

سفر أمثال

الأصْحاحُ الْأَوَّلُ

¹أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل: ²لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ. لِإِدْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. ³لِقَبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالِاسْتِقَامَةِ. ⁴لِتُعْطِيَ الْجُهَالَ ذِكَاءً، وَالشَّابَّ مَعْرِفَةً وَتَدْبِيرًا. ⁵يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُّهُ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا. ⁶لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكَمَاءِ وَعَوَامِضِهِمْ. ⁷مَخَافَةَ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا الْجَاهِلُونَ فَيَحْتَفِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ.

⁸اسْمَعْ يَا ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، ⁹لَأَتَّهُمَا إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ لِرَأْسِكَ، وَقَلَابِدُ لِعُنُقِكَ. ¹⁰يَا ابْنِي، إِنْ تَمَلَّقَكَ الْخُطَاةُ فَلَا تَرْضَ. ¹¹إِنْ قَالُوا: «هَلُمَّ مَعَنَا لِنَكْمُنَ لِلدَّمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيِّ بَاطِلًا. ¹²لِنَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءً كَالْهَآوِيَةِ، وَصِحَاحًا كَالْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، ¹³فَنَجِدَ كُلَّ قَنِيَّةٍ فَآخِرَةٍ، نَمَلًا يُبَوِّتُنَا غَنِيمَةً. ¹⁴تَلْقِي قُرْعَتَكَ وَسَطْنًا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كَيْسٌ وَاحِدٌ». ¹⁵يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعَهُمْ. ائْتَمِرْ رِجْلَكَ عَنِ مَسَالِكِهِمْ. ¹⁶لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتُسْرِعُ إِلَى سَفْكِ الدَّمِ. ¹⁷لِأَنَّهُ بَاطِلًا تُنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنِي كُلِّ ذِي حَنَاحٍ. ¹⁸أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنْفُسِهِمْ. يَخْتَفُونَ لِأَنْفُسِهِمْ. ¹⁹هَكَذَا طُرِقَ كُلُّ مَوْلَعٍ بِكَسْبٍ. يَأْخُذُ نَفْسَ مُقْتَنِيهِ.

²⁰الْحِكْمَةُ تُنَادِي فِي الْخَارِجِ. فِي الشُّوَارِعِ تُعْطِي صَوْتَهَا. ²¹تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَاخِلِ الْأَبْوَابِ. فِي الْمَدِينَةِ تُبْذِرُ كَلَامَهَا ²²قَائِلَةً: «إِلَى مَتَى أَيُّهَا الْجُهَالُ تُحِبُّونَ الْجَهْلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسْرُونَ بِالِاسْتَهْزَاءِ، وَالْحَمَقَى يُبْغِضُونَ الْعِلْمَ؟ ²³إِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هَآنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي.

²⁴«لَأَنِّي دَعَوْتُ فَايْتَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، ²⁵بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. ²⁶فَأَنَا أَيْضًا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَجِيءِ خَوْفِكُمْ. ²⁷إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةٍ، وَأَتَتْ بَلِيَّتِكُمْ كَالزُّوْبَعَةِ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةٌ وَضِيقٌ. ²⁸حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُيَكْرَهُونَ إِلَيَّ

فَلَا يَجِدُونَنِي. ²⁹لَأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ³⁰لَمْ يَرْضَوْا مَشُورَتِي. رَذُلُوا كُلَّ
تَوْبِيحِي. ³¹فَلِذَلِكَ يَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِ طَرِيقِهِمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُؤَامَرَاتِهِمْ. ³²لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمَقَى يَقْتُلُهُمْ،
وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبِيدُهُمْ. ³³أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ».

الأصحاحُ الثاني

¹ يَا ابْنِي، إِنْ قَبِلْتَ كَلَامِي وَحَبَّاتَ وَصَايَايَ عِنْدَكَ، ² حَتَّى تُمِيلَ أُذُنَكَ إِلَى الْحِكْمَةِ، وَتُعْطِفَ قَلْبَكَ عَلَى الْفَهْمِ، ³ إِنْ دَعَوْتَ الْمَعْرِفَةَ، وَرَفَعْتَ صَوْتَكَ إِلَى الْفَهْمِ، ⁴ إِنْ طَلَبْتَهَا كَالْفِضَّةِ، وَبَحَثْتَ عَنْهَا كَالْكُنُوزِ، ⁵ فَحِينَئِذٍ تَفْهَمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ، وَتَجِدُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. ⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي حِكْمَةً. مِنْ فَمِهِ الْمَعْرِفَةُ وَالْفَهْمُ. ⁷ يَذْخَرُ مَعُونَةً لِلْمُسْتَقِيمِينَ. هُوَ مِجَنٌّ لِلسَّالِكِينَ بِالْكَمَالِ، ⁸ لِنَصْرِ مَسَالِكِ الْحَقِّ وَحِفْظِ طَرِيقِ أَثْقَابِهِ. ⁹ حِينَئِذٍ تَفْهَمُ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ وَالِاسْتِقَامَةَ، كُلَّ سَبِيلٍ صَالِحٍ.

¹⁰ إِذَا دَخَلْتَ الْحِكْمَةَ قَلْبَكَ، وَلَذَّتِ الْمَعْرِفَةُ لِنَفْسِكَ، ¹¹ فَالْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ، ¹² لِإِنْقَاذِكَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرِّ، وَمِنْ الْإِنْسَانِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْأَكَاذِيبِ، ¹³ التَّارِكِينَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ لِلسُّلُوكِ فِي مَسَالِكِ الظُّلْمَةِ، ¹⁴ الْفَرِحِينَ بِفَعْلِ السُّوءِ، الْمُبْتَهِّجِينَ بِالْأَكَاذِيبِ الشَّرِّ، ¹⁵ الَّذِينَ طُرُقُهُمْ مُعْوَجَّةٌ، وَهُمْ مُلْتَوُونَ فِي سُبُلِهِمْ. ¹⁶ لِإِنْقَاذِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَمَلِّقَةِ بِكَلَامِهَا، ¹⁷ التَّارِكَةِ أَلِيفَ صِبَاهَا، وَالنَّاسِيَةَ عَهْدَ إلهِهَا. ¹⁸ لِأَنَّ بَيْتَهَا يَسُوحُ إِلَى الْمَوْتِ، وَسُبُلُهَا إِلَى الْأَخِيَلَةِ. ¹⁹ كُلُّ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهَا لَا يُووبُ، وَلَا يَبْلُغُونَ سَبِيلَ الْحَيَاةِ. ²⁰ حَتَّى تَسْلُكَ فِي طَرِيقِ الصَّالِحِينَ وَتَحْفَظَ سَبِيلَ الصِّدِّيقِينَ. ²¹ لِأَنَّ الْمُسْتَقِيمِينَ يَسْكُنُونَ الْأَرْضَ، وَالْكَامِلِينَ يَبْقَوْنَ فِيهَا. ²² أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَنْقَرِضُونَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْعَادِرُونَ يُسْتَأْصَلُونَ مِنْهَا.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ

¹ يَا ابْنِي، لَا تَنْسَ شَرِيعَتِي، بَلْ لِيَحْفَظْ قَلْبُكَ وَصَايَايَ. ² فَإِنَّهَا تَزِيدُكَ طُولَ أَيَّامٍ، وَسِنِي حَيَاةٍ وَسَلَامَةً. ³ لَا تَدْعُ الرَّحْمَةَ وَالْحَقَّ يَتْرُكَانِكَ. تَقْلُدُهُمَا عَلَى عُنُقِكَ. أُكْتُبُهُمَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ، ⁴ فَتَجِدَ نِعْمَةً وَفِطْنَةً صَالِحَةً فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

⁵ تَوَكَّلْ عَلَى الرَّبِّ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَعَلَى فَهْمِكَ لَا تَعْتَمِدْ. ⁶ فِي كُلِّ طُرْفِكَ اعْرِفْهُ، وَهُوَ يُقَوِّمُ سَبْلَكَ. ⁷ لَا تَكُنْ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِكَ. اتَّقِ الرَّبَّ وَأَبْعُدْ عَنِ الشَّرِّ، ⁸ فَيَكُونَ شِفَاءً لِسُرَّتِكَ، وَسَقَاءً لِعِظَامِكَ. ⁹ أَكْرَمِ الرَّبِّ مِنْ مَالِكَ وَمِنْ كُلِّ بَاكُورَاتِ غَلَّتِكَ، ¹⁰ فَتَمْتَلِي خَزَائِنَكَ شَبَعًا، وَتَفِيضَ مَعَاصِرِكَ مِسْطَرًا.

¹¹ يَا ابْنِي، لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ وَلَا تَكْرَهُ تَوْبِيخَهُ، ¹² لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَكَأَبٍ بَابِنٍ يُسْرُّ بِهِ.

¹³ طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَجِدُ الْحِكْمَةَ، وَلِلرَّجُلِ الَّذِي يَنَالُ الْفَهْمَ، ¹⁴ لِأَنَّ تِجَارَتَهَا خَيْرٌ مِنْ تِجَارَةِ الْفِضَّةِ، وَرِبْحُهَا خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ. ¹⁵ هِيَ أَثْمَنُ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ جَوَاهِرِكَ لَا تُسَاوِيهَا. ¹⁶ فِي يَمِينِهَا طُولُ أَيَّامٍ، وَفِي يَسَارِهَا الْغِنَى وَالْمَجْدُ. ¹⁷ طُرْفُهَا طُرْفُ نَعَمٍ، وَكُلُّ مَسْأَلِكِهَا سَلَامٌ. ¹⁸ هِيَ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَعْبُوطٌ. ¹⁹ الرَّبُّ بِالْحِكْمَةِ أَسَّسَ الْأَرْضَ. أُثْبِتَ السَّمَاوَاتِ بِالْفَهْمِ. ²⁰ بَعْلِمِهِ انْشَقَّتِ اللَّحَجُ، وَتَقَطَّرُ السَّحَابُ نَدَى.

²¹ يَا ابْنِي، لَا تَبْرَحْ هَذِهِ مِنْ عَيْنِكَ. احْفَظِ الرَّأْيَ وَالتَّدْبِيرَ، ²² فَيَكُونَا حَيَاةً لِنَفْسِكَ، وَنِعْمَةً لِعُنُقِكَ. ²³ حِينَئِذٍ تَسْلُكُ فِي طَرِيقِكَ آمِنًا، وَلَا تَعْتُرُ رِجْلُكَ. ²⁴ إِذَا اضْطَجَعْتَ فَلَا تَخَافُ، بَلْ تَضْطَجِعُ وَيَلْدُ نَوْمُكَ. ²⁵ لَا تَخْشَى مِنْ خَوْفٍ بَاغِتٍ، وَلَا مِنْ خَرَابِ الْأَشْرَارِ إِذَا جَاءَ. ²⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ مُعْتَمِدَكَ، وَيَبْصُرُونَ رِجْلَكَ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ.

²⁷ لَا تَمْنَعِ الْخَيْرَ عَنْ أَهْلِهِ، حِينَ يَكُونُ فِي طَاقَةِ يَدِكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. ²⁸ لَا تَقُلْ لِصَاحِبِكَ: «أَذْهَبْ وَعُدْ فَأَعْطِيكَ غَدًا» وَمَوْجُودٌ عِنْدَكَ. ²⁹ لَا تَخْتَرِعْ شَرًّا عَلَى صَاحِبِكَ، وَهُوَ سَاكِنٌ لَدَيْكَ آمِنًا. ³⁰ لَا تُخَاصِمِ إِنْسَانًا بِدُونِ سَبَبٍ، إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ مَعَكَ شَرًّا.

³¹ لَا تَحْسُدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طُرُقِهِ، ³² لِأَنَّ الْمُتَوَيَّجِينَ رَجَسٌ عِنْدَ الرَّبِّ، أَمَّا سِرُّهُ فَعِنْدَ الْمُسْتَقِيمِينَ. ³³ لَعْنَةُ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الشَّرِيرِ، لَكِنَّهُ يُبَارِكُ مَسْكَنَ الصَّادِقِينَ. ³⁴ كَمَا أَنَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِالْمُسْتَهْزِئِينَ، هَكَذَا يُعْطِي نِعْمَةً لِلْمُتَوَاضِعِينَ. ³⁵ الْحُكَمَاءُ يَرْتُونُ مَجْدًا وَالْحَمَقَى يَحْمِلُونَ هَوَانًا.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ

¹اسْمَعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ تَأْدِيبَ الْأَبِ، وَاصْعُوا لِأَجْلِ مَعْرِفَةِ الْفَهْمِ، ²لَأَنِّي أُعْطِيكُمْ تَعْلِيمًا صَالِحًا، فَلَا تَتْرَكُوا شَرِيعَتِي. ³فَإِنِّي كُنْتُ ابْنًا لِأَبِي، غَضًّا وَوَحِيدًا عِنْدَ أُمِّي، ⁴وَكَانَ يُرِينِي وَيَقُولُ لِي: «لِيَضْبُطَ قَلْبُكَ كَلَامِي. احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا. ⁵اقْتَنِ الْحِكْمَةَ. اقْتَنِ الْفَهْمَ. لَا تَنْسَ وَلَا تُعْرِضْ عَنْ كَلِمَاتِ فَمِي. ⁶لَا تَتْرُكْهَا فَتَحْفَظَكَ. أَحْبِبْهَا فَتَصُونَكَ. ⁷الْحِكْمَةُ هِيَ الرَّأْسُ. فَاقْتَنِ الْحِكْمَةَ، وَبِكُلِّ مُقْتَنَاكَ اقْتَنِ الْفَهْمَ. ⁸ارْفَعْهَا فَتَعْلِيكَ. ثُمَّجِّدْكَ إِذَا اعْتَنَقْتَهَا. ⁹تُعْطِي رَأْسَكَ إِكْلِيلَ نِعْمَةٍ. تَاجَ حَمَالٍ تَمْنُحُكَ».

¹⁰اسْمَعْ يَا ابْنِي وَأَقْبَلْ أَقْوَالِي، فَتَكْثُرَ سِنُو حَيَاتِكَ. ¹¹أَرَيْتَكَ طَرِيقَ الْحِكْمَةِ. هَدَيْتَكَ سُبُلَ الْإِسْتِقَامَةِ. ¹²إِذَا سِرْتَ فَلَا تَضِيقُ خَطَوَاتِكَ، وَإِذَا سَعَيْتَ فَلَا تَعْثُرُ. ¹³تَمَسَّكَ بِالْأَدَبِ، لَا تَرْحِهِ. احْفَظْهُ فَإِنَّهُ هُوَ حَيَاتُكَ. ¹⁴لَا تَدْخُلْ فِي سَبِيلِ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَسِرْ فِي طَرِيقِ الْإِثْمَةِ. ¹⁵تَتَكَبَّرُ عَنْهُ. لَا تَمُرَّ بِهِ. حِدِّ عَنْهُ وَاعْبُرْ، ¹⁶لَأَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ إِنْ لَمْ يَفْعَلُوا سُوءًا، وَيُنزِعُ نَوْمَهُمْ إِنْ لَمْ يُسْقِطُوا أَحَدًا. ¹⁷لَأَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ خُبْزَ الشَّرِّ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الظُّلْمِ. ¹⁸أَمَّا سَبِيلُ الصَّادِقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ، يَتَزَايِدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. ¹⁹أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتُرُونَ بِهِ.

²⁰يَا ابْنِي، أَصْغِ إِلَى كَلَامِي. أَمِلْ أذُنَكَ إِلَى أَقْوَالِي. ²¹لَا تَبْرَحْ عَنْ عَيْنِكَ. احْفَظْهَا فِي وَسْطِ قَلْبِكَ. ²²لَأَنَّهَا هِيَ حَيَاةٌ لِلَّذِينَ يَجِدُونَهَا، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ الْجَسَدِ. ²³فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ، لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ. ²⁴انزِعْ عَنْكَ التَّوَاءَ الْفَمِ، وَأَبْعِدْ عَنْكَ انْحِرَافَ الشَّفَتَيْنِ. ²⁵لِتَنْظُرَ عَيْنَاكَ إِلَى قَدَامِكَ، وَأَجْفَانُكَ إِلَى أَمَامِكَ مُسْتَقِيمًا. ²⁶مَهِّدْ سَبِيلَ رِجْلِكَ، فَتَثْبُتَ كُلُّ طَرُقِكَ. ²⁷لَا تَمِلْ يَمَنَةً وَلَا يَسْرَةً. بَاعِدْ رِجْلَكَ عَنِ الشَّرِّ.

الأصحاحُ الخَامِسُ

¹ يَا ابْنِي، أَصْنَعْ إِلَى حِكْمَتِي. أَمِلْ أُذُنَكَ إِلَى فَهْمِي، ² لِحِفْظِ التَّدَابِيرِ، وَتَحْفَظَ شَفَتَاكَ مَعْرِفَةً. ³ لِأَنَّ شَفَتِي الْمَرْأَةَ الْأَجْنَبِيَّةَ تَقْطُرَانِ عَسَلًا، وَحَنَكُهَا أَنْعَمُ مِنَ الزَّيْتِ، ⁴ لَكِنَّ عَاقِبَتَهَا مُرَّةٌ كَالْأَفْسَنْتَيْنِ، حَادَّةٌ كَسَيْفِ ذِي حَدَّيْنِ. ⁵ قَدَمَاهَا تَنْحَدِرَانِ إِلَى الْمَوْتِ. خَطَوَاتُهَا تَتَمَسَّكُ بِالْهََاوِيَةِ. ⁶ لِئَلَّا تَتَأَمَّلَ طَرِيقَ الْحَيَاةِ، تَمَايَلَتْ خَطَوَاتُهَا وَلَا تَشْعُرُ.

⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الْبُنُونَ اسْمَعُوا لِي، وَلَا تَرْتَدُّوا عَنْ كَلِمَاتِ فَعْيِي. ⁸ أَبْعِدْ طَرِيقَكَ عَنْهَا، وَلَا تَقْرَبْ إِلَى بَابِ بَيْتِهَا، ⁹ لِئَلَّا تُعْطِيَ زَهْرَكَ لِأَخْرَيْنَ، وَسِنِينَكَ لِلْقَاسِي. ¹⁰ لِئَلَّا تَشْبَعَ الْأَجَانِبُ مِنْ قُوَّتِكَ، وَتَكُونَ أَتْعَابُكَ فِي بَيْتِ غَرِيبٍ. ¹¹ فَتَنْوَحْ فِي أَوْأَخْرِكَ، عِنْدَ فَنَاءِ لَحْمِكَ وَجِسْمِكَ، ¹² فَتَقُولَ: «كَيْفَ أَنِّي أَبْغَضْتُ الْأَدَبَ، وَرَدَلْتُ قَلْبِي التَّوْبِيخَ! ¹³ وَلَمْ أَسْمَعْ لَصَوْتِ مُرْشِدِي، وَلَمْ أَمِلْ أُذُنِي إِلَى مُعَلِّمِي. ¹⁴ لَوْلَا قَلِيلٌ لَكُنْتُ فِي كُلِّ شَرٍّ، فِي وَسْطِ الزُّمُرَةِ وَالْجَمَاعَةِ».

¹⁵ اشْرَبْ مِيَاهًا مِنْ جُبِكَ، وَمِيَاهًا جَارِيَةً مِنْ بَثْرِكَ. ¹⁶ لَا تَفْضُضْ يَنَابِيعَكَ إِلَى الْخَارِجِ، سَوَاقِي مِيَاهٍ فِي الشُّوَارِعِ. ¹⁷ لَتَكُنْ لَكَ وَحْدَكَ، وَلَيْسَ لِأَجَانِبٍ مَعَكَ. ¹⁸ لِيَكُنْ يَنْبُوعُكَ مُبَارَكًا، وَافْرَحَ بِامْرَأَةِ شَبَابِكَ، ¹⁹ الطَّبِيبَةُ الْمَحْبُوبَةُ وَالْوَعْلَةُ الزَّهِيَّةُ. لِيُرْوِكَ تَدْيَاهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَبِمَحَبَّتِهَا اسْكُرْ دَائِمًا. ²⁰ فَلِمَ تُفْتَنُ يَا ابْنِي بِأَجْنَبِيَّةٍ، وَتَحْتَضِنُ غَرِيبَةً؟ ²¹ لِأَنَّ طُرُقَ الْإِنْسَانِ أَمَامَ عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يَزِنُ كُلَّ سَبِيلِهِ. ²² الشَّرِيرُ تَأْخُذُهُ أَنَامُهُ وَبِحَبَالِ خَطِيئَتِهِ يُمْسِكُ. ²³ إِنَّهُ يَمُوتُ مِنْ عَدَمِ الْأَدَبِ، وَبِفِرْطِ حُمْقِهِ يَتَهَوَّرُ.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

¹ يَا ابْنِي، إِنْ ضَمِنْتَ صَاحِبِكَ، إِنْ صَفَقْتَ كَفَّكَ لِعَرِيبٍ، ² إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أُخِذْتَ بِكَلَامِ فَمِكَ، ³ إِذَا فَا فَعَلْ هَذَا يَا ابْنِي، وَنَجَّ نَفْسَكَ إِذَا صِرْتَ فِي يَدِ صَاحِبِكَ، اذْهَبْ تَرَامَ وَأَلْحَ عَلَى صَاحِبِكَ. ⁴ لَا تُعْطِ عَيْنَيْكَ نَوْمًا، وَلَا أَجْفَانَكَ نُعَاسًا. ⁵ نَجَّ نَفْسَكَ كَالظَّبْيِ مِنَ الْيَدِ، كَالْعُصْفُورِ مِنْ يَدِ الصَّيَّادِ.

⁶ اذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ. تَأَمَّلْ طُرُقَهَا وَكُنْ حَكِيمًا. ⁷ الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ أَوْ مُتَسَلِّطٌ، ⁸ وَوَعْدٌ فِي الصَّيْفِ طَعَامَهَا، وَتَجَمُّعٌ فِي الْحَصَادِ أَكْلَهَا. ⁹ إِلَى مَتَى تَنَامُ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ؟ مَتَى تَنَهَضُ مِنْ نَوْمِكَ؟ ¹⁰ قَلِيلٌ نَوْمٌ بَعْدَ قَلِيلِ نُعَاسٍ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّفُودِ، ¹¹ فَيَأْتِي فَفَرُّكَ كَسَاعٍ وَعَوَزُكَ كَعَازٍ.

¹² الرَّجُلُ اللَّيِّمُ، الرَّجُلُ الْأَيْمُ يَسْعَى بِاعْوِجَاجِ الْفَمِ. ¹³ يَعْمَزُ بِعَيْنَيْهِ. يَقُولُ بِرَجُلِهِ. يُشِيرُ بِأَصَابِعِهِ. ¹⁴ فِي قَلْبِهِ أَكَاذِيبٌ. يَخْتَرِعُ الشَّرَّ فِي كُلِّ حِينٍ. يَزْرَعُ خُصُومَاتٍ. ¹⁵ لِأَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَهُ تُفَاجِئُهُ بَلِيَّتُهُ. فِي لَحْظَةٍ يَنْكَسِرُ وَلَا شِفَاءَ.

¹⁶ هَذِهِ السِّتَّةُ يُبْغِضُهَا الرَّبُّ، وَسَبْعَةٌ هِيَ مَكْرَهُةٌ نَفْسِهِ: ¹⁷ عِيُونَ مُتَعَالِيَّةٌ، لِسَانٌ كَاذِبٌ، أَيْدٍ سَافِكَةٌ دَمًا بَرِيئًا، ¹⁸ قَلْبٌ يُنْشِئُ أَفْكَارًا رَدِيئَةً، أَرْجُلٌ سَرِيعَةٌ الْجَرَيَانِ إِلَى السُّوءِ، ¹⁹ شَاهِدٌ زُورٌ يَقُوهُ بِالْأَكَاذِيبِ، وَزَارِعٌ خُصُومَاتٍ بَيْنَ إِخْوَةٍ.

²⁰ يَا ابْنِي، احْفَظْ وَصَايَا أَبِيكَ وَلَا تَتْرُكْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ. ²¹ أَرْبُطْهَا عَلَى قَلْبِكَ دَائِمًا. قَلِّدْ بِهَا عُنُقَكَ. ²² إِذَا ذَهَبْتَ تَهْدِيكَ. إِذَا نَمْتَ تَحْرُسُكَ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَهِيَ تُحَدِّثُكَ. ²³ لِأَنَّ الْوَصِيَّةَ مِصْبَاحٌ، وَالشَّرِيعَةَ نُورٌ، وَتَوْبِيخَاتِ الْأَدَبِ طَرِيقُ الْحَيَاةِ. ²⁴ لِحْفَظِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الشَّرِيرَةِ، مِنْ مَلَقِ لِسَانِ الْأَجْنَبِيَّةِ. ²⁵ لَا تَشْتَهَيْنَ جَمَالَهَا بِقَلْبِكَ، وَلَا تَأْخُذْكَ بِهَدْبِهَا. ²⁶ لِأَنَّهُ بِسَبَبِ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى رَغِيفِ خُبْزٍ، وَامْرَأَةٌ رَجُلٌ آخَرَ تَقْتَنِصُ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ. ²⁷ أَيَأْخُذُ إِنْسَانٌ نَارًا فِي حِضْنِهِ وَلَا تَحْتَرِقُ ثِيَابُهُ؟ ²⁸ أَوْ يَمْشِي إِنْسَانٌ عَلَى الْحَمْرِ وَلَا تَكْتَوِي رِجْلَاهُ؟ ²⁹ هَكَذَا مَنْ يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. كُلُّ مَنْ يَمَسُّهَا لَا

يَكُونُ بَرِيئًا.³⁰ لَا يَسْتَحْفُونَ بِالسَّارِقِ وَلَوْ سَرَقَ لِيُشْبَعَ نَفْسُهُ وَهُوَ جَوْعَانٌ.³¹ إِنْ وُجِدَ يَرُدُّ سَبْعَةَ
أَضْعَافٍ، وَيُعْطِي كُلَّ قَنِيَةٍ بَيْتِهِ.³² أَمَّا الزَّانِي بِامْرَأَةٍ فَعَدِيمُ الْعَقْلِ. الْمُهْلِكُ نَفْسَهُ هُوَ يَفْعَلُهُ.³³ ضَرْبًا
وَحَزِيًّا يَجِدُ، وَعَارُهُ لَا يُمْحَى.³⁴ لِأَنَّ الْغَيْرَةَ هِيَ حَمِيَّةُ الرَّجُلِ، فَلَا يُشْفِقُ فِي يَوْمِ الْإِنْتِقَامِ.³⁵ لَا يَنْظُرُ
إِلَى فِدْيَةِ مَاءٍ، وَلَا يَرْضَى وَلَوْ أَكْثَرَتِ الرَّشْوَةُ.

الأصْحاحُ السَّابِعُ

¹ يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَاذْخِرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ. ² احْفَظْ وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَشَرِّعِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.
³ ارْبُطْهَا عَلَى أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ. ⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ: «أَنْتِ أُخْتِي» وَاذْعُ الْفَهْمَ ذَا قَرَابَةٍ.
⁵ لِتَحْفَظَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ، مِنَ الْعَرَبِيَّةِ الْمَلَقَةِ بِكَلَامِهَا.

⁶ لِأَنِّي مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ شُبَاكِي تَطَلَّعْتُ، ⁷ فَرَأَيْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَاحَظْتُ بَيْنَ الْبَنِينَ غُلَامًا عَدِيمَ
الْفَهْمِ، ⁸ عَابِرًا فِي الشَّارِعِ عِنْدَ زَاوِيَتِهَا، وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا. ⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ، فِي
حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالظَّلَامِ. ¹⁰ وَإِذَا بامرأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيِّ زَانِيَةٍ، وَحَبِيثَةِ الْقَلْبِ. ¹¹ صَخَّابَةٌ هِيَ وَجَامِحَةٌ. فِي
بَيْتِهَا لَا تَسْتَقِرُّ قَدَمَاهَا. ¹² تَارَةٌ فِي الْخَارِجِ، وَأُخْرَى فِي الشَّوَارِعِ، وَعِنْدَ كُلِّ زَاوِيَةٍ تَكْمُنُ. ¹³ فَأَمْسَكَتُهُ
وَقَبَّلْتُهُ. أَوْقَحَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ لَهُ: ¹⁴ «عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ نُذُورِي. ¹⁵ فَلِذَلِكَ خَرَجْتُ
لِلْقَائِكَ، لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى أَجِدَكَ. ¹⁶ بِالذَّبْيِاجِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَتَّانٍ مِنْ مِصْرَ. ¹⁷ عَطَّرْتُ
فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقَرْفَةٍ. ¹⁸ هَلُمَّ نَرْتَوْ وُدًّا إِلَى الصَّبَاحِ. نَتَلَذُّ بِالْحُبِّ. ¹⁹ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي الْبَيْتِ.
ذَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ. ²⁰ أَخَذَ صُرَّةَ الْفِضَّةِ بِيَدِهِ. يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِهِ». ²¹ أَغْوَتْهُ بِكَثْرَةِ فُنُونِهَا،
بِمَلَتْ شَفَتَيْهَا طَوْحَتَهُ. ²² ذَهَبَ وَرَاءَهَا لَوْقَتِهِ، كَثُورٌ يَذْهَبُ إِلَى الذَّبْحِ، أَوْ كَالْعَبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،
²³ حَتَّى يَشُقَّ سَهْمٌ كَبِدَهُ. كَطَيْرٍ يُسْرِعُ إِلَى الْفَخِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ لِنَفْسِهِ.

²⁴ وَالآنَ أَيُّهَا الْأَبْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَصْغُوا لِكَلِمَاتِ فَمِي: ²⁵ لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طُرُقِهَا، وَلَا تَشْرُدْ فِي
مَسَالِكِهَا. ²⁶ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلُّ قَتْلَاهَا أَقْوِيَاءُ. ²⁷ طُرُقُ الْهَائِيَةِ بَيْتِهَا، هَابِطَةٌ إِلَى
خُدُورِ الْمَوْتِ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ

¹أَلْعَلَّ الْحِكْمَةَ لَا تُنَادِي؟ وَالْفَهْمَ أَلَا يُعْطِي صَوْتَهُ؟ ²عِنْدَ رُؤُوسِ الشَّوَاهِقِ، عِنْدَ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْمَسَالِكِ تَقِفُ. ³بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ، عِنْدَ تَعْرِ الْمَدِينَةِ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْأَبْوَابِ تُصْرِّحُ: ⁴«لَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْادِي، وَصَوْتِي إِلَى بَنِي آدَمَ. ⁵أَيُّهَا الْحَمَقَى تَعَلَّمُوا ذِكَاءً، وَيَا جُهَّالُ تَعَلَّمُوا فَهْمًا. ⁶اسْمَعُوا فَإِنِّي أَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ شَرِيفَةٍ، وَافْتِتَاحُ شَفْتِي اسْتِقَامَةٌ. ⁷لَأَنَّ حَنْكِي يَلْهَجُ بِالصِّدْقِ، وَمَكْرَهَةٌ شَفْتِي الْكَذِبِ. ⁸كُلُّ كَلِمَاتٍ فَعِمِي بِالْحَقِّ. لَيْسَ فِيهَا عِوَجٌ وَلَا اتِّوَاءٌ. ⁹كُلُّهَا وَاضِحَةٌ لَدَى الْفَهِيمِ، وَمُسْتَقِيمَةٌ لَدَى الَّذِينَ يَجِدُونَ الْمَعْرِفَةَ. ¹⁰خُذُوا تَأْدِيبِي لَا الْفِضَّةَ، وَالْمَعْرِفَةَ أَكْثَرَ مِنَ الذَّهَبِ الْمُخْتَارِ. ¹¹لَأَنَّ الْحِكْمَةَ خَيْرٌ مِنَ اللَّالِئِ، وَكُلُّ الْجَوَاهِرِ لَا تُسَاوِيهَا.

¹²«أَنَا الْحِكْمَةُ أَسْكُنُ الذِّكَاءَ، وَأَجِدُ مَعْرِفَةَ التَّوَابِعِ. ¹³مَخَافَةُ الرَّبِّ بَعْضُ الشَّرِّ. الْكِبْرِيَاءُ وَالتَّعَظُّمُ وَطَرِيقُ الشَّرِّ وَفَمَ الْأَكَاذِيبِ أَبْغَضْتُ. ¹⁴لِي الْمَشُورَةُ وَالرَّأْيُ. أَنَا الْفَهْمُ. لِي الْقُدْرَةُ. ¹⁵بِي تَمْلِكُ الْمُلُوكُ، وَتَقْضِي الْعُظَمَاءُ عَدْلًا. ¹⁶بِي تَتَرَأَسُ الرُّؤَسَاءُ وَالشُّرَفَاءُ، كُلُّ قُضَاةِ الْأَرْضِ. ¹⁷أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونِي، وَالَّذِينَ يُكْرَهُونَ إِلَيَّ يَجِدُونِي. ¹⁸عِنْدِي الْغِنَى وَالْكَرَامَةُ. قَنِيَّةٌ فَاحِرَةٌ وَحَظٌّ. ¹⁹ثَمْرِي خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ وَمِنَ الْإِبْرِيزِ، وَغَلَّتِي خَيْرٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمُخْتَارَةِ. ²⁰فِي طَرِيقِ الْعَدْلِ أَتَمَشَّى، فِي وَسْطِ سَبِيلِ الْحَقِّ، ²¹فَأُورِثُ مُجِيبِي رِزْقًا وَأَمْلَأُ خَزَائِنَهُمْ.

²²«الرَّبُّ قَنَانِي أَوَّلَ طَرِيقِهِ، مِنْ قَبْلِ أَعْمَالِهِ، مِنْذُ الْقَدَمِ. ²³مِنْذُ الْأَزَلِ مُسِحْتُ، مِنْذُ الْبَدْءِ، مِنْذُ أَوَائِلِ الْأَرْضِ. ²⁴إِذْ لَمْ يَكُنْ غَمْرٌ أُبْدِئْتُ. إِذْ لَمْ تَكُنْ يَنَابِيعُ كَثِيرَةٌ الْمِيَاهِ. ²⁵مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقَرَّرَتِ الْجِبَالُ، قَبْلَ التَّلَالِ أُبْدِئْتُ. ²⁶إِذْ لَمْ يَكُنْ قَدْ صَنَعَ الْأَرْضَ بَعْدُ وَلَا الْبَرَارِيَّ وَلَا أَوَّلَ أَعْفَارِ الْمَسْكُونَةِ. ²⁷لَمَّا تَبَّتِ السَّمَاوَاتِ كُنْتُ هُنَاكَ أَنَا. لَمَّا رَسَمَ دَائِرَةً عَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ. ²⁸لَمَّا أُثْبِتَ السُّحْبَ مِنْ فَوْقِ. لَمَّا تَشَدَّدَتْ يَنَابِيعُ الْعَمْرِ. ²⁹لَمَّا وَضَعَ لِلْبَحْرِ حُدَّهُ فَلَا تَتَعَدَّى الْمِيَاهُ نُحْمَهُ، لَمَّا رَسَمَ أُسُسَ الْأَرْضِ، ³⁰كُنْتُ عِنْدَهُ صَانِعًا، وَكُنْتُ كُلَّ يَوْمٍ لَدَيْهِ، فَرِحَةً دَائِمًا قَدَامَهُ. ³¹فَرِحَةٌ فِي مَسْكُونَةِ أَرْضِهِ، وَلَدَاتِي مَعَ بَنِي آدَمَ.

³² «فَالآنَ أَيُّهَا الْبَنُونَ اسْمَعُوا لِي. فَطُوبَى لِلَّذِينَ يَحْفَظُونَ طُرُقِي. ³³ اسْمَعُوا التَّعْلِيمَ وَكُونُوا حُكَمَاءَ
وَلَا تَرْفُضُوهُ. ³⁴ طُوبَى لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَسْمَعُ لِي سَاهِرًا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَ مَصَارِعِي، حَافِظًا قَوَائِمَ آبَائِي.
³⁵ لِأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ، ³⁶ وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ
يُحِبُّونَ الْمَوْتَ».

الأصحاح التاسع

¹ الْحِكْمَةُ بِنْتُ بَيْتِهَا. نَحَتَتْ أَعْمِدَتَيْهَا السَّبْعَةَ. ² ذَبَحَتْ ذَبْحَهَا. مَزَجَتْ خَمْرَهَا. أَيْضًا رَتَّبَتْ مَائِدَتَيْهَا. ³ أَرْسَلَتْ جَوَارِيَهَا تُنَادِي عَلَى ظُهُورِ أَعَالِي الْمَدِينَةِ: ⁴ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ قَالَتْ لَهُ: ⁵ «هَلُمُّوا كُلُّوا مِنْ طَعَامِي، وَاشْرَبُوا مِنَ الْخَمْرِ الَّتِي مَزَجْتُهَا. ⁶ ائْرُكُوا الْجَهَالَاتِ فَتَحْيُوا، وَسِيرُوا فِي طَرِيقِ الْفَهْمِ».

⁷ مَنْ يُوبِّخُ مُسْتَهْزِئًا يَكْسِبُ لِنَفْسِهِ هَوَانًا، وَمَنْ يُنذِرُ شَرِيرًا يَكْسِبُ عَيْبًا. ⁸ لَا تُوبِّخْ مُسْتَهْزِئًا لِئَلَّا يُبْغِضَكَ. وَبِّخْ حَكِيمًا فَيُحِبِّكَ. ⁹ أَعْطِ حَكِيمًا فَيَكُونَ أَوْفَرَ حِكْمَةً. عَلَّمَ صَدِيقًا فَيَزِدَادُ عِلْمًا. ¹⁰ بَدْءُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ الرَّبِّ، وَمَعْرِفَةُ الْقُدُّوسِ فَهْمٌ. ¹¹ لِأَنَّهُ بِي تَكْثُرُ أَيَّامُكَ وَتَزْدَادُ لَكَ سِنُو حَيَاةٍ. ¹² إِنْ كُنْتَ حَكِيمًا فَأَنْتَ حَكِيمٌ لِنَفْسِكَ، وَإِنْ اسْتَهْزَأْتَ فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَتَحَمَّلُ.

¹³ الْمَرْأَةُ الْجَاهِلَةُ صَخَابَةٌ حَمَقَاءُ وَلَا تَدْرِي شَيْئًا، ¹⁴ فَتَقْعُدُ عِنْدَ بَابِ بَيْتِهَا عَلَى كُرْسِيِّ فِي أَعَالِي الْمَدِينَةِ، ¹⁵ لِتُنَادِيَ عَابِرِي السَّبِيلِ الْمُقَوِّمِينَ طُرُقَهُمْ: ¹⁶ «مَنْ هُوَ جَاهِلٌ فَلْيَمِلْ إِلَى هُنَا». وَالنَّاقِصُ الْفَهْمِ تَقُولُ لَهُ: ¹⁷ «الْمِيَاهُ الْمَسْرُوقَةُ حُلْوَةٌ، وَخَبْزُ الْخُفْيَةِ لَذِيذٌ». ¹⁸ وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْأَخِيلَةَ هُنَاكَ، وَأَنَّ فِي أَعْمَاقِ الْهَآوِيَةِ ضِيُوفَهَا.

الأصْحاحُ العَاشِرُ

¹أمثال سليمان: الابن الحكيم يسر أباه، والابن الجاهل حزن أمه. ²كنوز الشر لا تنفع، أما البر فينجي من الموت. ³الرب لا يجيع نفس الصديق، ولكنه يدفع هوى الأشرار. ⁴العامل بيد رخرة يفتقر، أما يد المجتهدين فتعني. ⁵من يجمع في الصيف فهو ابن عاقل، ومن ينأ في الحصاد فهو ابن مخز. ⁶بركات على رأس الصديق، أما فم الأشرار فيعشاه ظلم. ⁷ذكر الصديق للبركة، واسم الأشرار ينخر. ⁸حكيم القلب يقبل الوصايا، وغبي الشفتين يصرع. ⁹من يسلك بالاستقامة يسلك بالأمان، ومن يعوج طرقة يعرف. ¹⁰من يعمز بالعين يسبب حزنا، والغبي الشفتين يصرع.

¹¹فم الصديق ينبوع حياة، وفم الأشرار يعشاه ظلم. ¹²البغضة تهيج خصومات، والمحبة تستر كل الذنوب. ¹³في شفتي العاقل توجد حكمة، والعصا لظهر ناقص الفهم. ¹⁴الحكماء يذخرون معرفة، أما فم الغبي فهلاك قريب. ¹⁵ثروة الغني مدينته الحصينة. هلاك المساكين فقرهم. ¹⁶عمل الصديق للحياة. ربح الشرير للخطية. ¹⁷حافظ التعليم هو في طريق الحياة، ورافض التأديب ضال. ¹⁸من يخفي البغضة فشفته كاذبان، ومشيغ المذمة هو جاهل. ¹⁹كثرة الكلام لا تخلو من معصية، أما الضابط شفتيه فعاقل. ²⁰لسان الصديق فضة مختارة. قلب الأشرار كشيء زهيد. ²¹شفنا الصديق تهديان كثيرين، أما الأغبياء فيموتون من نقص الفهم. ²²بركة الرب هي تعني، ولا يزيد معها تعب. ²³فعل الرذيلة عند الجاهل كالضحك، أما الحكمة فلذي فهم. ²⁴خوف الشرير هو يأتيه، وشهوة الصديقين تمنح. ²⁵كعبور الزوبعة فلا يكون الشرير، أما الصديق فأساس مؤيد. ²⁶كالخل للأسنان، وكالدخان للعينين، كذلك الكسلان للذين أرسلوه. ²⁷مخافة الرب تزيد الأيام، أما سنو الأشرار فتقصر. ²⁸منتظر الصديقين مفرح، أما رجاء الأشرار فيبيد. ²⁹حصن للاستقامة طريق الرب، والهلاك لفاعلي الإثم. ³⁰الصديق لن يرحح أبدا، والأشرار لن يسكنوا الأرض. ³¹فم الصديق يثبت الحكمة، أما لسان الأكاذيب فيقطع. ³²شفنا الصديق تعرفان المرضي، وفم الأشرار أكاذيب.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

¹مَوَازِينُ غِشٍّ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَالْوَزْنُ الصَّحِيحُ رِضَاهُ. ²تَأْتِي الْكِبْرِيَاءُ فَيَأْتِي الْهَوَانُ، وَمَعَ الْمُتَوَاضِعِينَ حِكْمَةٌ. ³اسْتِقَامَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تَهْدِيهِمْ، وَأَعْوَجَاجُ الْعَادِرِينَ يُخْرِبُهُمْ. ⁴لَا يَنْفَعُ الْغِنَى فِي يَوْمِ السَّخَطِ، أَمَّا الْبِرُّ فَيُنَجِّي مِنَ الْمَوْتِ. ⁵بِرُّ الْكَامِلِ يُقَوِّمُ طَرِيقَهُ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَيَسْقُطُ بِشَرِّهِ. ⁶بِرُّ الْمُسْتَقِيمِينَ يُنَجِّيهِمْ، أَمَّا الْعَادِرُونَ فَيُؤْخَذُونَ بِفَسَادِهِمْ. ⁷عِنْدَ مَوْتِ إِنْسَانٍ شَرِيرٍ يَهْلِكُ رَجَاؤُهُ، وَمُنْتَظَرُ الْأَثْمَةِ يَبِيدُ. ⁸الصَّدِيقُ يَنْجُو مِنَ الضَّيْقِ، وَيَأْتِي الشَّرِيرُ مَكَانَهُ. ⁹بِالْفَمِ يُخْرِبُ الْمَنَافِقُ صَاحِبَهُ، وَبِالْمَعْرِفَةِ يَنْجُو الصَّدِيقُونَ. ¹⁰بِخَيْرِ الصَّدِيقِينَ تَفْرَحُ الْمَدِينَةُ، وَعِنْدَ هَلَاكِ الْأَشْرَارِ هُتَافٌ. ¹¹بِبِرَّةِ الْمُسْتَقِيمِينَ تَعْلُو الْمَدِينَةُ، وَبِفَمِ الْأَشْرَارِ تُهْدَمُ.

¹²الْمُحْتَرِزُ صَاحِبُهُ هُوَ نَاقِصُ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَسْكُتُ. ¹³السَّاعِي بِالْوِشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، وَالْأَمِينُ الرُّوحَ يَكْتُمُ الْأَمْرَ. ¹⁴حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ يَسْقُطُ الشَّعْبُ، أَمَّا الْخَلَاصُ فَبِكَثْرَةِ الْمُسْتَشِيرِينَ. ¹⁵ضَرَرًا يُضُرُّ مَنْ يَضْمَنُ غَرِيبًا، وَمَنْ يُبْغِضُ صَفْقَ الْأَيْدِي مُطْمَئِنٌّ. ¹⁶الْمَرْأَةُ ذَاتُ النِّعْمَةِ تُحْصِلُ كَرَامَةً، وَالْأَشْدَاءُ يُحْصِلُونَ غِنًى. ¹⁷الرَّجُلُ الرَّحِيمُ يُحْسِنُ إِلَى نَفْسِهِ، وَالْقَاسِيُ يُكَدِّرُ لَحْمَهُ. ¹⁸الشَّرِيرُ يَكْسِبُ أُجْرَةَ غِشٍّ، وَالزَّارِعُ الْبِرَّ أُجْرَةُ أَمَانَةٍ. ¹⁹كَمَا أَنَّ الْبِرَّ يُؤْوِلُ إِلَى الْحَيَاةِ كَذَلِكَ مَنْ يَتَّبِعُ الشَّرَّ فَيَأْتِي مَوْتَهُ. ²⁰كَرَاهَةً الرَّبِّ مُلْتَوُوا الْقَلْبَ، وَرِضَاهُ مُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ. ²¹يَدٌ لَيْدٌ لَا يَتَبَرَّرُ الشَّرِيرُ، أَمَّا نَسْلُ الصَّدِيقِينَ فَيَنْجُو. ²²حِزَامَةُ ذَهَبٍ فِي فَنْطِيسَةِ حَنْزِيرَةٍ الْمَرْأَةُ الْحَمِيلَةُ الْعَدِيمَةُ الْعَقْلِ. ²³شَهْوَةُ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ فَقَطُّ. رَجَاءُ الْأَشْرَارِ سَخَطٌ. ²⁴يُوجَدُ مَنْ يُفَرِّقُ فَيَزْدَادُ أَيْضًا، وَمَنْ يُمَسِكُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّائِقِ وَإِنَّمَا إِلَى الْفَقْرِ. ²⁵النَّفْسُ السَّخِيَّةُ تُسَمِّنُ، وَالْمُرْوِيُّ هُوَ أَيْضًا يُرْوَى. ²⁶مُحْتَكِرُ الْحِنْطَةِ يَلْعَنُهُ الشَّعْبُ، وَالْبَرَكَةُ عَلَى رَأْسِ الْبَائِعِ. ²⁷مَنْ يَطْلُبُ الْخَيْرَ يَلْتَمِسُ الرِّضَا، وَمَنْ يَطْلُبُ الشَّرَّ فَالشَّرُّ يَأْتِيهِ. ²⁸مَنْ يَتَّكِلُ عَلَى غِنَاهُ يَسْقُطُ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَزْهَوْنَ كَالْوَرَقِ. ²⁹مَنْ يُكَدِّرُ بَيْتَهُ يَرِثُ الرِّيحَ، وَالْعَبِيُّ خَادِمٌ لِحَكِيمِ الْقَلْبِ. ³⁰تَمُرُّ الصَّدِيقِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَرَابِحُ النُّفُوسِ حَكِيمٌ. ³¹هُوَذَا الصَّدِيقُ يُجَازِي فِي الْأَرْضِ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الشَّرِيرُ وَالْخَاطِي!

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹ مَنْ يُحِبُّ التَّأْدِيبَ يُحِبُّ الْمَعْرِفَةَ، وَمَنْ يُبْغِضُ التَّوْبِيخَ فَهُوَ بَلِيدٌ. ² الصَّالِحُ يَنَالُ رِضَى مَنْ قَبَلَ الرَّبَّ،
 أَمَّا رَجُلُ الْمَكَائِدِ فَيُحْكَمُ عَلَيْهِ. ³ لَا يُثَبِّتُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ، أَمَّا أَصْلُ الصِّدِّيقِينَ فَلَا يَتَقَلَّقُ. ⁴ الْمَرْأَةُ
 الْفَاضِلَةُ تَأْجُ لِبِعْلِهَا، أَمَّا الْمُخْزِيَةُ فَكَنَخْرٌ فِي عِظَامِهِ. ⁵ أَفْكَارُ الصِّدِّيقِينَ عَدْلٌ. تَدَابِيرُ الْأَشْرَارِ غِشٌّ.
⁶ كَلَامُ الْأَشْرَارِ كُمُونٌ لِلدَّمِّ، أَمَّا فَمُ الْمُسْتَقِيمِينَ فَيُنْجِيهِمْ. ⁷ تَنْقَلِبُ الْأَشْرَارُ وَلَا يَكُونُونَ، أَمَّا بَيْتُ
 الصِّدِّيقِينَ فَيَثْبُتُ. ⁸ بِحَسَبِ فِطْنَتِهِ يُحْمَدُ الْإِنْسَانُ، أَمَّا الْمُلتَوِي الْقَلْبُ فَيَكُونُ لِلْهُوَانِ. ⁹ الْحَقِيرُ وَلَهُ عَبْدٌ
 خَيْرٌ مِنَ الْمُتَمَجِّدِ وَيُعَوِّزُهُ الْخُبْرُ.

¹⁰ الصِّدِّيقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ، أَمَّا مَرَا حِمُّ الْأَشْرَارِ فَفَاسِيَةٌ. ¹¹ مَنْ يَشْتَغَلُ بِحَقْلِهِ يَشْبَعُ خُبْرًا، أَمَّا تَابِعُ
 الْبَطَّالِينَ فَهُوَ عَدِيمٌ الْفَهْمِ. ¹² اشْتَهَى الشَّرِيرُ صَيْدَ الْأَشْرَارِ، وَأَصْلُ الصِّدِّيقِينَ يُجْدِي. ¹³ فِي مَعْصِيَةِ
 الشَّفِيقِينَ شَرِكُ الشَّرِيرِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الضِّيْقِ. ¹⁴ الْإِنْسَانُ يَنْشَبِعُ خَيْرًا مِنْ ثَمَرِ فَمِهِ، وَمُكَافَأَةٌ
 يَدِي الْإِنْسَانِ تُرْدُ لَهُ. ¹⁵ طَرِيقُ الْجَاهِلِ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيْهِ، أَمَّا سَامِعُ الْمَشُورَةِ فَهُوَ حَكِيمٌ. ¹⁶ غَضَبُ
 الْجَاهِلِ يُعْرَفُ فِي يَوْمِهِ، أَمَّا سَاتِرُ الْهُوَانِ فَهُوَ ذَكِيٌّ. ¹⁷ مَنْ يَنْفَوْهُ بِالْحَقِّ يُظْهِرُ الْعَدْلَ، وَالشَّاهِدُ الْكَاذِبُ
 يُظْهِرُ غِشًّا. ¹⁸ يُوجَدُ مَنْ يَهْذُرُ مِثْلَ طَعْنِ السِّيفِ، أَمَّا لِسَانُ الْحُكَمَاءِ فَشِفَاءٌ. ¹⁹ شَفَةُ الصِّدِّيقِ تَثْبُتُ إِلَى
 الْأَبَدِ، وَلِسَانُ الْكَذِبِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى طَرْفَةِ الْعَيْنِ. ²⁰ الْغِشُّ فِي قَلْبِ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ فِي الشَّرِّ، أَمَّا
 الْمُشِيرُونَ بِالسَّلَامِ فَلَهُمْ فَرَحٌ. ²¹ لَا يُصِيبُ الصِّدِّيقَ شَرٌّ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَمْتَلِئُونَ سُوءًا. ²² كَرَاهَةُ الرَّبِّ
 شَفَتَا كَذِبٍ، أَمَّا الْعَامِلُونَ بِالصِّدْقِ فَرِضَاهُ.

²³ الرَّجُلُ الذَّكِيُّ يَسْتَرُ الْمَعْرِفَةَ، وَقَلْبُ الْجَاهِلِ يُنَادِي بِالْحَمَقِ. ²⁴ يَدُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسُودُ، أَمَّا الرَّخْوَةُ
 فَتَكُونُ تَحْتَ الْحَزِيَّةِ. ²⁵ الْعَمُّ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ يُحْنِيهِ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تُفَرِّحُهُ. ²⁶ الصِّدِّيقُ يَهْدِي صَاحِبَهُ،
 أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَتُضِلُّهُمْ. ²⁷ الرَّخَاوَةُ لَا تَمْسِكُ صَيْدًا، أَمَّا ثَرْوَةُ الْإِنْسَانِ الْكَرِيمَةِ فَهِيَ الْاجْتِهَادُ. ²⁸ فِي
 سَبِيلِ الْبِرِّ حَيَاةٌ، وَفِي طَرِيقِ مَسْلِكِهِ لَا مَوْتٌ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

¹الابنُ الحَكِيمُ يَقْبَلُ تَأْدِيبَ أَبِيهِ، وَالْمُسْتَهْزِئُ لَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا. ²مِنْ ثَمَرَةِ فَمِهِ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ حَيْرًا، وَمَرَامُ الْعَادِرِينَ ظُلْمٌ. ³مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ يَحْفَظُ نَفْسَهُ. مَنْ يَشْحَرُ شَفْتَيْهِ فَلَهُ هَلَاكٌ. ⁴نَفْسُ الْكَسْلَانِ تَشْتَهِي وَلَا شَيْءَ لَهَا، وَنَفْسُ الْمُجْتَهِدِينَ تَسْمَنُ. ⁵الصَّدِيقُ يُبْغِضُ كَلَامَ كَذِبٍ، وَالشَّرِيرُ يُخْزِي وَيُخْجِلُ. ⁶الْبِرُّ يَحْفَظُ الْكَامِلَ طَرِيقَهُ، وَالشَّرُّ يَقْلِبُ الْخَاطِئَ. ⁷يُوجَدُ مَنْ يَتَعَانَى وَلَا شَيْءَ عِنْدَهُ، وَمَنْ يَتَفَاقَرُ وَعِنْدَهُ غَنَى حَزِيلٌ. ⁸فِدْيَةُ نَفْسِ رَجُلٍ غِنَاهُ، أَمَّا الْفَقِيرُ فَلَا يَسْمَعُ انْتِهَارًا.

⁹نُورُ الصَّدِيقِينَ يُفَرِّحُ، وَسِرَاجُ الْأَشْرَارِ يَنْطَفِئُ. ¹⁰النَّخِصَامُ إِنَّمَا يَصِيرُ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَمَعَ الْمُشَاوِرِينَ حِكْمَةٌ. ¹¹عَنَى الْبُطْلِ يَقِلُّ، وَالْجَامِعُ بِيَدِهِ يَزْدَادُ. ¹²الرَّجَاءُ الْمُمَاطِلُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَمَّةُ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ. ¹³مَنْ ازْدَرَى بِالْكَلِمَةِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَمَنْ خَشِيَ الْوَصِيَّةَ يُكَافَأُ. ¹⁴شَرِيعَةُ الْحَكِيمِ يَتَّبِعُ حَيَاةَ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. ¹⁵الْفِطْنَةُ الْجَيِّدَةُ تَمْنَحُ نِعْمَةً، أَمَّا طَرِيقُ الْعَادِرِينَ فَأَوْعَرٌ. ¹⁶كُلُّ ذَكِيٍّ يَعْمَلُ بِالْمَعْرِفَةِ، وَالْجَاهِلُ يَنْشُرُ حُمَقًا. ¹⁷الرَّسُولُ الشَّرِيرُ يَقَعُ فِي الشَّرِّ، وَالسَّفِيرُ الْأَمِينُ شِفَاءٌ. ¹⁸فَقْرٌ وَهَوَانٌ لِمَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ، وَمَنْ يَلَاحِظُ التَّوْبِيخَ يُكْرَمُ. ¹⁹الشَّهْوَةُ الْحَاصِلَةُ تَلُدُّ النَّفْسَ، أَمَّا كَرَاهَةُ الْجُهَالِ فَهِيَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ.

²⁰الْمُسَايِرُ الْحُكَمَاءَ يَصِيرُ حَكِيمًا، وَرَفِيقُ الْجُهَالِ يُضُرُّ. ²¹الشَّرُّ يَتَّبِعُ الْخَاطِئِينَ، وَالصَّدِيقُونَ يُجَازُونَ حَيْرًا. ²²الصَّالِحُ يُورِثُ بَنِي الْبَنِينَ، وَثَرْوَةُ الْخَاطِئِ تُذَخَّرُ لِلصَّدِيقِ. ²³فِي حَرْثِ الْفُقَرَاءِ طَعَامٌ كَثِيرٌ، وَيُوجَدُ هَالِكٌ مِنْ عَدَمِ الْحَقِّ. ²⁴مَنْ يَمْنَعُ عَصَاهُ يَمُوتُ ابْنُهُ، وَمَنْ أَحَبَّهُ يَطْلُبُ لَهُ التَّأْدِيبَ. ²⁵الصَّدِيقُ يَأْكُلُ لِشَبَعِ نَفْسِهِ، أَمَّا بَطْنُ الْأَشْرَارِ فَيَحْتَاجُ.

الأصْحاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 حِكْمَةُ الْمَرْأَةِ تَبْنِي بَيْتَهَا، وَالْحَمَاقَةُ تَهْدِمُهُ بِيَدِهَا. 2 السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ يَتَّقِي الرَّبَّ، وَالْمَعْوِجُ طُرْفَهُ يَحْتَقِرُهُ. 3 فِي فَمِ الْجَاهِلِ قَضِيبٌ لِكِبْرِيائِهِ، أَمَّا شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ فَتَحْفَظُهُمْ. 4 حَيْثُ لَا يَقْرَأُ فَالْمَعْلَفُ فَارِعٌ، وَكَثْرَةُ الْعَلَّةِ بِقُوَّةِ الثَّوْرِ. 5 الشَّاهِدُ الْأَمِينُ لَنْ يَكْذِبَ، وَالشَّاهِدُ الزُّورُ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ. 6 الْمُسْتَهْزِئُ يَطْلُبُ الْحِكْمَةَ وَلَا يَجِدُهَا، وَالْمَعْرِفَةُ هَيْئَةٌ لِلْفَهِيمِ. 7 إِذْهَبْ مِنْ قَدَامِ رَجُلٍ جَاهِلٍ إِذْ لَا تَشْعُرُ بِشَفْتِي مَعْرِفَةٍ. 8 حِكْمَةُ الذَّكِيِّ فَهْمٌ طَرِيقِهِ، وَعَبَاوَةُ الْجُهَّالِ عِشٌّ. 9 الْجُهَّالُ يَسْتَهْزِئُونَ بِالْإِثْمِ، وَبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِينَ رِضَى. 10 الْقَلْبُ يَعْرِفُ مَرَارَةَ نَفْسِهِ، وَبِفِرَاحِهِ لَا يُشَارِكُهُ غَرِيبٌ.

11 بَيْتُ الْأَشْرَارِ يُخْرَبُ، وَخَيْمَةُ الْمُسْتَقِيمِينَ تُزْهِرُ. 12 تَوْجَدُ طَرِيقَ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً، وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. 13 أَيْضًا فِي الضَّحِكِ يَكْتِيبُ الْقَلْبُ، وَعَاقِبَةُ الْفَرَحِ حُزْنٌ. 14 الْمُرْتَدُّ فِي الْقَلْبِ يَشْبَعُ مِنْ طُرْقِهِ، وَالرَّجُلُ الصَّالِحُ مِمَّا عِنْدَهُ. 15 الْعَبِيُّ يُصَدِّقُ كُلَّ كَلِمَةٍ، وَالذَّكِيُّ يَنْتَبِهُ إِلَى خَطَوَاتِهِ. 16 الْحَكِيمُ يَخْشَى وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ، وَالْجَاهِلُ يَتَصَلَّفُ وَيَثِقُ. 17 السَّرِيعُ الْعُضْبِ يَعْمَلُ بِالْحَمَقِ، وَذُو الْمَكَائِدِ يُشْنَأُ. 18 الْأَغْيِيَاءُ يَرِثُونَ الْحَمَاقَةَ، وَالْأَذْكَيَاءُ يُتَوَجَّهُونَ بِالْمَعْرِفَةِ. 19 الْأَشْرَارُ يَنْحَنُونَ أَمَامَ الْأَحْيَارِ، وَالْأَنْمَةُ لَدَى أَبْوَابِ الصِّدِّيقِ. 20 أَيْضًا مِنْ قَرِيبِهِ يُبْعِضُ الْفَقِيرُ، وَمُحِبُّو الْعَنِيِّ كَثِيرُونَ. 21 مَنْ يَحْتَقِرُ قَرِيبَهُ يُخْطِئُ، وَمَنْ يَرْحَمُ الْمَسَاكِينَ فَطُوبَى لَهُ.

22 أَمَّا يَضِلُّ مُخْتَرِعُو الشَّرِّ؟ أَمَّا الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ فَيَهْدِيَانِ مُخْتَرِعِي الْخَيْرِ. 23 فِي كُلِّ تَعَبٍ مَنَفَعَةٌ، وَكَلَامُ الشَّفَقَتَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَى الْفَقْرِ. 24 تَاجُ الْحُكَمَاءِ غِنَاهُمْ. تَقَدَّمُ الْجُهَّالُ حَمَاقَةً. 25 الشَّاهِدُ الْأَمِينُ مُنْجِي النُّفُوسِ، وَمَنْ يَتَفَوَّهُ بِالْكَاذِبِ فَعِشٌّ. 26 فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ ثِقَةٌ شَدِيدَةٌ، وَيَكُونُ لِبَنِيهِ مَلْجَأً. 27 مَخَافَةُ الرَّبِّ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِلْحَيْدَانِ عَنِ أَشْرَاكِ الْمَوْتِ. 28 فِي كَثْرَةِ الشَّعْبِ زِينَةُ الْمَلِكِ، وَفِي عَدَمِ الْقَوْمِ هَلَاكُ الْأَمِيرِ. 29 بَطِيءُ الْعُضْبِ كَثِيرُ الْفَهْمِ، وَقَصِيرُ الرُّوحِ مُعَلِّي الْحَمَقِ. 30 حَيَاةُ الْحَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ. 31 ظَالِمُ الْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ، وَيَمَجِّدُهُ رَاحِمُ الْمَسْكِينِ. 32 الشَّرِيرُ يُطْرَدُ بِشَرِّهِ، أَمَّا الصِّدِّيقُ فَوَائِقُ عِنْدَ مَوْتِهِ. 33 فِي قَلْبِ الْفَهِيمِ تَسْتَقِرُّ الْحِكْمَةُ، وَمَا فِي دَاخِلِ الْجُهَّالِ يُعْرَفُ.

³⁴الْبِرُّ يَرْفَعُ شَأْنَ الْأُمَّةِ، وَعَارُ الشُّعُوبِ الْخَطِيئَةُ. ³⁵رِضْوَانُ الْمَلِكِ عَلَى الْعَبْدِ الْفَطْنُ، وَسَخَطُهُ يَكُونُ عَلَى الْمُخْزِي.

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

¹ الْجَوَابُ اللَّيْنُ يَصْرِفُ الْعَضْبَ، وَالْكَلامُ الْمُوجَعُ يُهَيِّجُ السَّخَطَ. ² لِسَانُ الْحُكَمَاءِ يُحَسِّنُ الْمَعْرِفَةَ، وَفَمُ الْجُهَّالِ يُنْبِعُ حِمَاقَةً. ³ فِي كُلِّ مَكَانٍ عَيْنَا الرَّبِّ مُرَاقِبَتَانِ الطَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ. ⁴ هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَأَعْوِجَاجُهُ سَحَقٌ فِي الرُّوحِ. ⁵ الْأَحْمَقُ يَسْتَهِينُ بِتَأْدِيبِ أَبِيهِ، أَمَّا مُرَاعِي التَّوْبِيخِ فَيَذْكَى. ⁶ فِي بَيْتِ الصِّدِّيقِ كَنْزٌ عَظِيمٌ، وَفِي دَخْلِ الْأَشْرَارِ كَدْرٌ. ⁷ شِفَاهُ الْحُكَمَاءِ تَذَرُّ مَعْرِفَةً، أَمَّا قَلْبُ الْجُهَّالِ فَلَيْسَ كَذَلِكَ.

⁸ ذِيحَةُ الْأَشْرَارِ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ، وَصَلَاةُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَرْضَاتُهُ. ⁹ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ طَرِيقُ الشَّرِّيرِ، وَتَابِعُ الْبِرِّ يُحِبُّهُ. ¹⁰ تَأْدِيبُ شَرِّ لِتَارِكِ الطَّرِيقِ. مُبْغِضُ التَّوْبِيخِ يَمُوتُ. ¹¹ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ أَمَامَ الرَّبِّ. كَمْ بِالْحَرِيِّ قُلُوبُ بَنِي آدَمَ! ¹² الْمُسْتَهْزِئُ لَا يُحِبُّ مُوَبِّخَهُ. إِلَى الْحُكَمَاءِ لَا يَذْهَبُ. ¹³ الْقَلْبُ الْفَرِحَانُ يَجْعَلُ الْوَجْهَ طَلِقًا، وَبِحُزْنِ الْقَلْبِ تَنْسَحِقُ الرُّوحُ. ¹⁴ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَطْلُبُ مَعْرِفَةً، وَفَمُ الْجُهَّالِ يِرْعَى حِمَاقَةً. ¹⁵ كُلُّ أَيَّامِ الْحَزِينِ شَقِيَّةٌ، أَمَّا طَيِّبُ الْقَلْبِ فَوَلِيمَةٌ دَائِمَةٌ. ¹⁶ الْقَلِيلُ مَعَ مَخَافَةِ الرَّبِّ، خَيْرٌ مِنْ كَنْزٍ عَظِيمٍ مَعَ هَمٍّ. ¹⁷ أَكَلَةٌ مِنَ الْبُقُولِ حَيْثُ تَكُونُ الْمَحَبَّةُ، خَيْرٌ مِنْ ثَوْرٍ مَعْلُوفٍ وَمَعَهُ بُعْضَةٌ. ¹⁸ الرَّجُلُ الْعُضُوبُ يُهَيِّجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطْيَاءُ الْعَضْبِ يُسَكِّنُ الْخِصَامَ. ¹⁹ طَرِيقُ الْكَسْلَانِ كَسِيَاجٌ مِنْ شَوْكٍ، وَطَرِيقُ الْمُسْتَقِيمِينَ مَنْهَجٌ. ²⁰ الْإِبْنُ الْحَكِيمُ يَسُرُّ أَبَاهُ، وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ يَحْتَقِرُ أُمَّهُ. ²¹ الْحِمَاقَةُ فَرَحٌ لِنَاقِصِ الْفَهْمِ، أَمَّا ذُو الْفَهْمِ فَيَقُومُ سُلُوكَهُ.

²² مَقَاصِدُ بَعِيرٍ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ، وَبِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ تَقُومُ. ²³ لِلْإِنْسَانِ فَرَحٌ بِجَوَابِ فِيهِ، وَالْكَلِمَةُ فِي وَقْتِهَا مَا أَحْسَنَهَا! ²⁴ طَرِيقُ الْحَيَاةِ لِلْفِطْنِ إِلَى فَوْقِ، لِلْحَيْدَانِ عَنِ الْهَآوِيَةِ مِنْ تَحْتِ. ²⁵ الرَّبُّ يَقْلَعُ بَيْتَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَيُوطِدُ ثُخْمَ الْأَرْمَلَةِ. ²⁶ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ أَفْكَارُ الشَّرِّيرِ، وَلِلْأَطْهَارِ كَلَامٌ حَسَنٌ. ²⁷ الْمَوْلَعُ بِالْكَسْبِ يُكْدِرُ بَيْتَهُ، وَالْكَارَهُ الْهَدَايَا يَعِيشُ. ²⁸ قَلْبُ الصِّدِّيقِ يَتَفَكَّرُ بِالْجَوَابِ، وَفَمُ الْأَشْرَارِ يُنْبِعُ شُرُورًا. ²⁹ الرَّبُّ بَعِيدٌ عَنِ الْأَشْرَارِ، وَيَسْمَعُ صَلَاةَ الصِّدِّيقِينَ. ³⁰ نُورُ الْعَيْنَيْنِ يُفَرِّحُ الْقَلْبَ. الْخَيْرُ الطَّيِّبُ يُسَمِّنُ

الْعِظَامَ. ³¹الْأُذُنُ السَّامِعَةُ تَوْبِيخَ الْحَيَاةِ تَسْتَقِرُّ بَيْنَ الْحُكَمَاءِ. ³²مَنْ يَرْفُضُ التَّأْدِيبَ يُرْذَلُ نَفْسَهُ، وَمَنْ
يَسْمَعُ لِلتَّوْبِيخِ يَقْتَنِي فَهْمًا. ³³مَخَافَةُ الرَّبِّ أَدَبٌ حِكْمَةٌ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُّعُ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

¹ لِلْإِنْسَانِ تَدَابِيرُ الْقَلْبِ، وَمِنَ الرَّبِّ جَوَابُ اللِّسَانِ. ² كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ نَقِيَّةٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْأَرْوَاحِ. ³ أَلْقِ عَلَى الرَّبِّ أَعْمَالَكَ فَتَثْبِتَ أَفْكَارُكَ. ⁴ الرَّبُّ صَنَعَ الْكُلَّ لِعَرْضِهِ، وَالشَّرِّيرَ أَيْضًا لِيَوْمِ الشَّرِّ. ⁵ مَكْرَهَةُ الرَّبِّ كُلُّ مُتَشَامِخِ الْقَلْبِ. يَدًا لَيْدٍ لَا يَتَبَرَّأُ. ⁶ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ يُسْتَرُ الْإِثْمُ، وَفِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. ⁷ إِذَا أَرْضَتِ الرَّبُّ طُرُقَ إِنْسَانٍ، جَعَلَ أَعْدَاءَهُ أَيْضًا يُسَالِمُونَهُ. ⁸ الْقَلِيلُ مَعَ الْعَدْلِ خَيْرٌ مِنْ دَخَلِ حَزِيلٍ بَعِيرٍ حَقًّا. ⁹ قَلْبُ الْإِنْسَانِ يُفَكِّرُ فِي طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ يَهْدِي خَطْوَتَهُ. ¹⁰ فِي شَفَافَةِ الْمَلِكِ وَحْيٌ. فِي الْقَضَاءِ فَمُهُ لَا يَخُونُ.

¹¹ قَبَانُ الْحَقِّ وَمَوَازِينُهُ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَعَايِيرِ الْكَيْسِ عَمَلُهُ. ¹² مَكْرَهَةُ الْمُلُوكِ فِعْلُ الشَّرِّ، لِأَنَّ الْكُرْسِيِّ يُثْبِتُ بِالْبِرِّ. ¹³ مَرَضَاةُ الْمُلُوكِ شَفَافَةٌ حَقًّا، وَالْمُسْتَكْلَمُ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ يُحِبُّ. ¹⁴ غَضَبُ الْمَلِكِ رُسُلُ الْمَوْتِ، وَالْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ يَسْتَعْطِفُهُ. ¹⁵ فِي نُورِ وَجْهِ الْمَلِكِ حَيَاةٌ، وَرِضَاهُ كَسْحَابِ الْمَطَرِ الْمَتَأَخَّرِ. ¹⁶ فَنِيَّةُ الْحِكْمَةِ كَمْ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الذَّهَبِ، وَفَنِيَّةُ الْفَهْمِ تُخْتَارُ عَلَى الْفِضَّةِ! ¹⁷ مِنْهُجُ الْمُسْتَقِيمِينَ الْحَيْدَانُ عَنِ الشَّرِّ. حَافِظُ نَفْسِهِ حَافِظُ طَرِيقِهِ.

¹⁸ قَبْلَ الْكَسْرِ الْكِبْرِيَاءُ، وَقَبْلَ السَّقُوطِ تَشَامُخُ الرُّوحِ. ¹⁹ تَوَاضَعُ الرُّوحِ مَعَ الْوُدْعَاءِ خَيْرٌ مِنْ قَسَمِ الْغَنِيمَةِ مَعَ الْمُتَكَبِّرِينَ. ²⁰ الْفِطْنُ مِنْ جِهَةِ أَمْرٍ يَجِدُ خَيْرًا، وَمَنْ يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ فَطُوبَى لَهُ. ²¹ حَكِيمٌ الْقَلْبُ يُدْعَى فَهِيمًا، وَحَلَاوَةُ الشَّفَتَيْنِ تَزِيدُ عِلْمًا. ²² الْفِطْنَةُ يَنْبُوعُ حَيَاةٍ لِصَاحِبِهَا، وَتَأْدِيبُ الْحَمَقَى حِمَاةٌ. ²³ قَلْبُ الْحَكِيمِ يُرْشِدُ فَمَهُ وَيَزِيدُ شَفَتَيْهِ عِلْمًا. ²⁴ الْكَلَامُ الْحَسَنُ شَهْدُ عَسَلٍ، حُلُوٌّ لِلنَّفْسِ وَشِفَاءٌ لِلْعِظَامِ. ²⁵ تَوْجَدُ طَرِيقٌ تَظْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طُرُقُ الْمَوْتِ. ²⁶ نَفْسُ التَّعَبِ تُتْعَبُ لَهُ، لِأَنَّ فَمَهُ يَحِثُّهُ. ²⁷ الرَّجُلُ اللَّيِّيمُ يَنْبَسُ الشَّرَّ، وَعَلَى شَفَتَيْهِ كَالنَّارِ الْمُتَّقَدَةِ. ²⁸ رَجُلٌ الْأَكَاذِيبِ يُطْلَقُ الْخُصُومَةَ، وَالنَّمَامُ يُفَرِّقُ الْأَصْدِقَاءَ. ²⁹ الرَّجُلُ الظَّالِمُ يُعْوِي صَاحِبَهُ وَيَسُوقُهُ إِلَى طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحَةٍ. ³⁰ مَنْ يُعَمِّصُ عَيْنَيْهِ لِيُفَكِّرَ فِي الْأَكَاذِيبِ، وَمَنْ يَعَضُّ شَفَتَيْهِ، فَقَدْ أَكْمَلَ شَرًّا. ³¹ تَاجُ حَمَالٍ: شَيْبَةٌ

تُوجَدُ فِي طَرِيقِ الْبِرِّ. ³²الْبَطِيءُ الْعَضْبُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوْحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.
³³الْقُرْعَةُ تُلْقَى فِي الْحِضْنِ، وَمِنَ الرَّبِّ كُلُّ حُكْمِهَا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

¹لُقْمَةٌ يَابِسَةٌ وَمَعَهَا سَلَامَةٌ، خَيْرٌ مِنْ بَيْتِ مَلَانَ ذَبَائِحَ مَعَ خِصَامٍ. ²العَبْدُ الْفَطْنُ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْإِبْنِ الْمُخْزِي وَيُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ الْمِيرَاثَ. ³البُوطَةُ لِلْفِضَّةِ، وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، وَمُمْتَحِنُ الْقُلُوبِ الرَّبُّ. ⁴الْفَاعِلُ الشَّرُّ يَصْعَى إِلَى شَفَةِ الْإِثْمِ، وَالْكَاذِبُ يَأْذُنُ لِلْسَانَ فَسَادٍ. ⁵المُسْتَهْزِئُ بِالْفَقِيرِ يُعِيرُ خَالِقَهُ. الْفَرْحَانُ بَبِلِيَّةٍ لَا يَتَبَرَّأُ. ⁶تَاجُ الشُّيُوخِ بَنُو الْبَنِينَ، وَفَخْرُ الْبَنِينَ آبَاؤُهُمْ. ⁷لَا تَلِيْقُ بِالْأَحْمَقِ شَفَةُ السُّودِدِ. كَمْ بِالْأُخْرَى شَفَةُ الْكَذِبِ بِالشَّرِيفِ! ⁸الْهَدِيَّةُ حَجَرٌ كَرِيمٌ فِي عَيْنِي قَابِلِهَا، حَيْثَمَا تَتَوَجَّهُ تُفْلِحْ. ⁹مَنْ يَسْتَرُ مَعْصِيَةً يَطْلُبُ الْمَحَبَّةَ، وَمَنْ يُكْرِرُ أَمْرًا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْأَصْدِقَاءِ.

¹⁰الْإِنْتِهَارُ يُؤَثِّرُ فِي الْحَكِيمِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ جَلْدَةٍ فِي الْجَاهِلِ. ¹¹الشَّرِيرُ إِنَّمَا يَطْلُبُ التَّمَرُّدَ فَيَطْلُقُ عَلَيْهِ رَسُولٌ قَاسٍ. ¹²لِيُصَادِفِ الْإِنْسَانَ ذُبَّةٌ تَكُولُ وَلَا جَاهِلٌ فِي حِمَاقَتِهِ. ¹³مَنْ يُجَازِي عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ لَنْ يَبْرَحَ الشَّرُّ مِنْ بَيْتِهِ. ¹⁴إِبْتِدَاءُ الْخِصَامِ إِطْلَاقُ الْمَاءِ، فَاقْبَلْ أَنْ تَدْفُقَ الْمُخَاصِمَةَ أْتُرْكُهَا. ¹⁵مُبْرئُ الْمَذْنِبِ وَمُدْتَبُّ الْبَرِيءِ كِلَاهُمَا مَكْرَهُهُ الرَّبُّ. ¹⁶لِمَاذَا فِي يَدِ الْجَاهِلِ ثَمَنٌ؟ الْاِقْتِنَاءُ الْحِكْمَةُ وَلَيْسَ لَهُ فَهْمٌ؟ ¹⁷الصَّدِيقُ يُحِبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، أَمَّا الْأَخُ فَلِلشَّدَّةِ يُوَلِّدُ. ¹⁸الْإِنْسَانُ التَّافِصُ الْفَهْمُ يَصْفِقُ كَفًّا وَيَضْمَنُ صَاحِبَهُ ضَمَانًا. ¹⁹مُحِبُّ الْمَعْصِيَةِ مُحِبُّ الْخِصَامِ. الْمُعَلِّيُّ بَابَهُ يَطْلُبُ الْكُسْرَ. ²⁰الْمُلْتَوِيُّ الْقَلْبِ لَا يَجِدُ خَيْرًا، وَالْمُتَقَلِّبُ اللِّسَانِ يَقَعُ فِي السُّوءِ. ²¹مَنْ يَلِدُ جَاهِلًا فَلِحِزْنِهِ، وَلَا يَفْرَحُ أَبُو الْأَحْمَقِ. ²²الْقَلْبُ الْفَرْحَانُ يُطَيَّبُ الْجِسْمَ، وَالرُّوحُ الْمُنْسَحِقَةُ تُجَفِّفُ الْعَظْمَ. ²³الشَّرِيرُ يَأْخُذُ الرِّشْوَةَ مِنَ الْحِضْنِ لِيُعَوِّجَ طُرُقَ الْقَضَاءِ. ²⁴الْحِكْمَةُ عِنْدَ الْفَهِيمِ، وَعَيْنَا الْجَاهِلِ فِي أَقْصَى الْأَرْضِ. ²⁵الْإِبْنُ الْجَاهِلُ غَمٌّ لِأَبِيهِ، وَمَرَارَةٌ لِلَّتِي وَلَدَتْهُ. ²⁶أَيْضًا تَعْرِيمُ الْبَرِيءِ لَيْسَ بِحَسَنٍ، وَكَذَلِكَ ضَرْبُ الشَّرْفَاءِ لِأَجْلِ الْاِسْتِقَامَةِ. ²⁷ذُو الْمَعْرِفَةِ يُبْقِي كَلَامَهُ، وَذُو الْفَهْمِ وَقُورُ الرُّوحِ. ²⁸بَلِ الْأَحْمَقِ إِذَا سَكَتَ يُحْسَبُ حَكِيمًا، وَمَنْ ضَمَّ شَفَتَيْهِ فَهَيْمًا.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

¹ الْمُعْتَرِلُ يَطْلُبُ شَهْوَتَهُ. بِكُلِّ مَشُورَةٍ يَعْتَاطُ. ² الْجَاهِلُ لَا يُسِرُّ بِالْفَهْمِ، بَلْ بِكَشْفِ قَلْبِهِ. ³ إِذَا جَاءَ الشَّرِيرُ جَاءَ الْاِحْتِفَارُ أَيْضًا، وَمَعَ الْهُوَانِ عَارٌ. ⁴ كَلِمَاتُ فَمِ الْإِنْسَانِ مِياهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ. ⁵ رَفْعُ وَجْهِ الشَّرِيرِ لَيْسَ حَسَنًا لِإِخْطَاءِ الصَّدِيقِ فِي الْقَضَاءِ. ⁶ شَفَتَا الْجَاهِلِ تُدَاخِلَانِ فِي الْخُصُومَةِ، وَفَمُهُ يَدْعُو بِضَرَبَاتٍ. ⁷ فَمِ الْجَاهِلِ مَهْلَكَةٌ لَهُ، وَشَفَتَاهُ شَرَكٌ لِنَفْسِهِ. ⁸ كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلُوهٍ وَهُوَ يَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ⁹ أَيْضًا الْمُتْرَاحِي فِي عَمَلِهِ هُوَ أَخُو الْمُسْرِفِ.

¹⁰ اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ، يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصَّدِيقُ وَيَتَمَنَّعُ. ¹¹ ثَرْوَةُ الْعَنِيِّ مَدِينَتُهُ الْحَصِينَةُ، وَمِثْلُ سُورٍ عَالٍ فِي تَصَوُّرِهِ. ¹² قَبْلَ الْكَسْرِ يَتَكَبَّرُ قَلْبُ الْإِنْسَانِ، وَقَبْلَ الْكِرَامَةِ التَّوَاضُعُ. ¹³ مَنْ يُجِيبُ عَنْ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَهُ، فَلَهُ حِمَاقَةٌ وَعَارٌ. ¹⁴ رُوحُ الْإِنْسَانِ تَحْتَمِلُ مَرَضَهُ، أَمَّا الرُّوحُ الْمَكْسُورَةُ فَمَنْ يَحْمِلُهَا؟ ¹⁵ قَلْبُ الْفَهِيمِ يَقْتَنِي مَعْرِفَةً، وَأُذُنُ الْحُكَمَاءِ تَطْلُبُ عِلْمًا. ¹⁶ هَدِيَّةُ الْإِنْسَانِ تُرَحِّبُ لَهُ وَتَهْدِيهِ إِلَى أَمَامِ الْعُظَمَاءِ. ¹⁷ الْأَوَّلُ فِي دَعْوَاهُ مُحَقٌّ، فَيَأْتِي رَفِيقُهُ وَيَفْحَصُهُ. ¹⁸ الْقُرْعَةُ تُبْطِلُ الْخُصُومَاتِ وَتَفْصِلُ بَيْنَ الْأَقْوِيَاءِ. ¹⁹ الْأَخُ أَمْنَعُ مِنْ مَدِينَةِ حَصِينَةٍ، وَالْمُخَاصِمَاتُ كَعَارِضَةِ قَلْعَةٍ.

²⁰ مِنْ ثَمَرِ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ. ²¹ الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ اللِّسَانِ، وَأَحْبَابُوهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ. ²² مَنْ يَجِدُ زَوْجَةً يَجِدُ خَيْرًا وَيَنَالُ رِضَى مِنَ الرَّبِّ. ²³ بَتَضَرُّعَاتِ يَتَكَلَّمُ الْفَقِيرُ، وَالْعَنِيُّ يُجَاوِبُ بِخُشُونَةٍ. ²⁴ الْمَكْتَرُ الْأَصْحَابِ يُخْرِبُ نَفْسَهُ، وَلَكِنْ يُوجَدُ مُحِبٌّ أَلْزَقُ مِنَ الْأَخِ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

¹الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِكَمَالِهِ خَيْرٌ مِنْ مُلْتَوِي الشَّفَتَيْنِ وَهُوَ جَاهِلٌ. ²أَيْضًا كَوْنُ النَّفْسِ بِلَا مَعْرِفَةٍ لَيْسَ حَسَنًا، وَالْمُسْتَعْجِلُ بِرَجْلَيْهِ يُخْطِئُ. ³حَمَاقَةُ الرَّجُلِ تُعَوِّجُ طَرِيقَهُ، وَعَلَى الرَّبِّ يَحْنَقُ قَلْبُهُ. ⁴الْغَنَى يُكْثِرُ الْأَصْحَابَ، وَالْفَقِيرُ مُنْفَصِلٌ عَنْ قَرِيْبِهِ. ⁵شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَّبِعُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ لَا يَنْجُو. ⁶كَثِيرُونَ يَسْتَعْطِفُونَ وَجْهَ الشَّرِيفِ، وَكُلُّ صَاحِبٍ لِذِي الْعَطَايَا. ⁷كُلُّ إِخْوَةِ الْفَقِيرِ يُبْغِضُونَهُ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ أَصْدِقَاؤُهُ يَتَّبِعُونَ عَنْهُ! مَنْ يَتَّبِعْ أَقْوَالَ فَهِيَ لَهُ. ⁸الْمُقْتَنِي الْحِكْمَةَ يُحِبُّ نَفْسَهُ. الْحَافِظُ الْفَهْمَ يَجِدُ خَيْرًا. ⁹شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَّبِعُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ يَهْلِكُ. ¹⁰الْتَنَعْمُ لَا يَلِيقُ بِالْجَاهِلِ. كَمْ بِالْأَوْلَى لَا يَلِيقُ بِالْعَبْدِ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَى الرُّؤَسَاءِ!

¹¹تَعَقَّلِ الْإِنْسَانَ يُبْطِئُ غَضَبَهُ، وَفَخْرُهُ الصَّفْحُ عَنْ مَعْصِيَةٍ. ¹²كَرْمَجَرَةِ الْأَسَدِ حَنْقُ الْمَلِكِ، وَكَالطَّلِّ عَلَى الْعُشْبِ رِضْوَانُهُ. ¹³الْأَبْنُ الْجَاهِلُ مُصِيبَةٌ عَلَى أَبِيهِ، وَمُخَاصِمَاتُ الزَّوْجَةِ كَالْوَكْفِ الْمَتَّاعِ. ¹⁴الْبَيْتُ وَالثَّرْوَةُ مِيرَاثٌ مِنَ الْآبَاءِ، أَمَّا الزَّوْجَةُ الْمُتَعَقِّلَةُ فَمِنْ عِنْدِ الرَّبِّ. ¹⁵الْكَسَلُ يُلْقِي فِي السُّبَاتِ، وَالنَّفْسُ الْمَتْرَاحِيَّةُ تَجُوعُ. ¹⁶حَافِظُ الْوَصِيَّةِ حَافِظُ نَفْسِهِ، وَالْمُتَهَاوِنُ بِطَرْقِهِ يَمُوتُ. ¹⁷مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ يُقْرِضُ الرَّبَّ، وَعَنْ مَعْرُوفِهِ يُجَازِيهِ. ¹⁸أَدَّبَ ابْنُكَ لِأَنَّ فِيهِ رَجَاءً، وَلَكِنْ عَلَى إِمَاتَتِهِ لَا تَحْمِلْ نَفْسَكَ. ¹⁹الشَّدِيدُ الْغَضَبِ يَحْمِلُ عُقُوبَةً، لِأَنَّكَ إِذَا نَجَّيْتَهُ فَبَعْدُ تُعِيدُ. ²⁰اسْمَعْ الْمَشُورَةَ وَأَقْبَلِ التَّأْدِيبَ، لِكَيْ تَكُونَ حَكِيمًا فِي آخِرَتِكَ. ²¹فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ كَثِيرَةٌ، لَكِنْ مَشُورَةُ الرَّبِّ هِيَ تَثْبُتُ. ²²زِينَةُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفُهُ، وَالْفَقِيرُ خَيْرٌ مِنَ الْكُذُوبِ.

²³مَخَافَةُ الرَّبِّ لِلْحَيَاةِ. بَيْتُ شَبْعَانَ لَا يَتَّعِهُدُهُ شَرٌّ. ²⁴الْكَسَلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَأَيْضًا إِلَى فَمِهِ لَا يَرُدُّهَا. ²⁵اضْرِبِ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَتَذَكَّرُ الْأَحْمَقُ، وَوَبَّخْ فِهِيمًا فَيَفْهَمَ مَعْرِفَةً. ²⁶الْمُخْرَبُ أَبَاهُ وَالطَّارِدُ أُمَّهُ هُوَ ابْنُ مُخْرٍ وَمُخْجَلٍ. ²⁷كُفَّ يَا ابْنِي عَنْ اسْتِمَاعِ التَّعْلِيمِ لِلضَّلَالَةِ عَنْ كَلَامِ الْمَعْرِفَةِ. ²⁸الشَّاهِدُ اللَّيْمُ يَسْتَهْزِئُ بِالْحَقِّ، وَفَمُّ الْأَشْرَارِ يَلْبِغُ الْإِثْمَ. ²⁹الْقِصَاصُ مُعَدٌّ لِلْمُسْتَهْزِئِينَ، وَالضَّرْبُ لِيُظْهِرَ الْجَهَالَ.

الأصْحاحُ العِشْرُونَ

¹الخَمْرُ مُسْتَهْزِئَةٌ. المُسْكِرُ عَجَاجٌ، وَمَنْ يَتَرَنِّحُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِحَكِيمٍ. ²رُغْبُ الْمَلِكِ كَزَمْجَرَةِ الْأَسَدِ. الَّذِي يُغِيظُهُ يُخْطِئُ إِلَى نَفْسِهِ. ³مَجْدُ الرَّجُلِ أَنْ يَتَّعِدَ عَنِ الْخِصَامِ، وَكُلُّ أَحْمَقٍ يُنَازِعُ. ⁴الْكَسْلَانُ لَا يَحْرُثُ بِسَبَبِ الشَّنَاءِ، فَيَسْتَعْطِي فِي الْحِصَادِ وَلَا يُعْطَى. ⁵الْمَشُورَةُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ مِثْلُ مِيَاهِ عَمِيقَةٍ، وَذُو الْفِطْنَةِ يَسْتَقِيهَا. ⁶أَكْثَرُ النَّاسِ يُنَادُونَ كُلَّ وَاحِدٍ بِصَلَاحِهِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْأَمِينُ فَمَنْ يَجِدُهُ؟ ⁷الصَّدِيقُ يَسْلُكُ بِكَمَالِهِ. طُوبَى لِبَنِيهِ بَعْدَهُ. ⁸الْمَلِكُ الْجَالِسُ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ يُدْرِي بِعَيْنِهِ كُلَّ شَرٍّ. ⁹مَنْ يَقُولُ: «إِنِّي زَكَيْتُ قَلْبِي، تَطَهَّرْتُ مِنْ خَطِيئَتِي»؟

¹⁰مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ، مِكْيَالٌ فَمِكْيَالٌ، كِلَاهُمَا مَكْرَهُةٌ عِنْدَ الرَّبِّ. ¹¹الْوَلَدُ أَيْضًا يُعْرِفُ بِأَفْعَالِهِ، هَلْ عَمَلُهُ نَقِيٌّ وَمُسْتَقِيمٌ؟ ¹²الْأُذُنُ السَّامِعَةُ وَالْعَيْنُ الْبَاصِرَةُ، الرَّبُّ صَنَعَهُمَا كِلَيْتَهُمَا. ¹³لَا تُحِبَّ النَّوْمَ لِمَا تَفْتَقِرُ. افْتَحْ عَيْنَيْكَ تَشْبَعْ خُبْرًا. ¹⁴«رَدِيءٌ، رَدِيءٌ!» يَقُولُ الْمُشْتَرِي، وَإِذَا ذَهَبَ فَحِينِيذٍ يَفْتَخِرُ! ¹⁵يُوجَدُ ذَهَبٌ وَكَثْرَةٌ لَالِيٍّ، أَمَّا شِفَاهُ الْمَعْرِفَةِ فَمَتَاعٌ ثَمِينٌ. ¹⁶خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جُلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ¹⁷خُبْرُ الْكُذْبِ لَدِيدٌ لِلْإِنْسَانِ، وَمِنْ بَعْدٍ يَمْتَلِي فَمُهُ حَصَى. ¹⁸الْمَقَاصِدُ تُثَبَّتُ بِالْمَشُورَةِ، وَبِالتَّدَابِيرِ اعْمَلْ حَرَبًا. ¹⁹السَّاعِي بِالْوِشَايَةِ يُفْشِي السِّرَّ، فَلَا تُخَالِطِ الْمُفْتَحَ شَفْتَيْهِ. ²⁰مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَنْطَفِي سِرَاجُهُ فِي حِدَاقَةِ الظَّلَامِ.

²¹رَبُّ مَلِكٍ مُعَجَّلٌ فِي أَوَّلِهِ، أَمَّا آخِرُهُ فَلَا تُبَارِكُ. ²²لَا تَقُلْ: «إِنِّي أُجَازِي شَرًّا». انْتَظِرِ الرَّبَّ فَيُخَلِّصَكَ. ²³مِعْيَارٌ فَمِعْيَارٌ مَكْرَهُةٌ الرَّبِّ، وَمَوَازِينُ الْغِشِّ غَيْرُ صَالِحَةٍ. ²⁴مِنْ الرَّبِّ خَطَوَاتُ الرَّجُلِ، أَمَّا الْإِنْسَانُ فَكَيْفَ يَفْهَمُ طَرِيقَهُ؟ ²⁵هُوَ شَرِكٌ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَلْعُوَ قَائِلًا: «مُقَدَّسٌ»، وَبَعْدَ النَّذْرِ أَنْ يَسْأَلَ! ²⁶الْمَلِكُ الْحَكِيمُ يُشْتَتُ الْأَشْرَارَ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ النُّورَ. ²⁷نَفْسُ الْإِنْسَانِ سِرَاجُ الرَّبِّ، يُفْتَشُّ كُلَّ مَخَادِعِ الْبَطْنِ. ²⁸الرَّحْمَةُ وَالْحَقُّ يَحْفَظَانِ الْمَلِكَ، وَكُرْسِيُّهُ يُسَدُّ بِالرَّحْمَةِ. ²⁹فَخِرُ الشُّبَّانِ قُوَّتُهُمْ، وَبِهَاءِ الشُّيُوخِ الشَّيْبُ. ³⁰خُبْرُ جُرْحٍ مُنْقِيَةٌ لِلشَّرِيرِ، وَضَرْبَاتٌ بِالْعَةِ مَخَادِعُ الْبَطْنِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

¹ قَلْبُ الْمَلِكِ فِي يَدِ الرَّبِّ كَجَدَاوِلِ مِيَاهٍ، حَيْثَمَا شَاءَ يُمِيلُهُ. ² كُلُّ طُرُقِ الْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةٌ فِي عَيْنَيْهِ، وَالرَّبُّ وَازِنُ الْقُلُوبِ. ³ فِعْلُ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ أَفْضَلُ عِنْدَ الرَّبِّ مِنَ الذَّبِيحَةِ. ⁴ طُمُوحُ الْعَيْنَيْنِ وَانْتِفَاحُ الْقَلْبِ، نُورُ الْأَشْرَارِ حَظِيَّةٌ. ⁵ أَفْكَارُ الْمُجْتَهِدِ إِنَّمَا هِيَ لِلْخِصْبِ، وَكُلُّ عَجُولٍ إِنَّمَا هُوَ لِلْعَوَزِ. ⁶ جَمْعُ الْكُنُوزِ بِلِسَانٍ كَاذِبٍ، هُوَ بُخَارٌ مَطْرُودٌ لِطَالِبِي الْمَوْتِ. ⁷ اغْتِصَابُ الْأَشْرَارِ يَجْرِفُهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَبَوَا إِجْرَاءَ الْعَدْلِ. ⁸ طَرِيقُ رَجُلٍ مَوْزُورٍ هِيَ مُتَوَيَّةٌ، أَمَّا الزَّكِيُّ فَعَمَلُهُ مُسْتَقِيمٌ. ⁹ السُّكْنَى فِي زَاوِيَةِ السَّطْحِ، خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ وَبَيْتٍ مُشْتَرِكٍ. ¹⁰ نَفْسُ الشَّرِيرِ تَشْتَهِي الشَّرَّ. قَرِيبُهُ لَا يَجِدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْهِ. ¹¹ بِمَعَاقِبَةِ الْمُسْتَهْزِئِ يَصِيرُ الْأَحْمَقُ حَكِيمًا، وَالْحَكِيمُ بِالْإِرْشَادِ يَقْبَلُ مَعْرِفَةً.

¹² الْبَارُّ يَتَأَمَّلُ بَيْتَ الشَّرِيرِ وَيَقْلِبُ الْأَشْرَارَ فِي الشَّرِّ. ¹³ مَنْ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ عَنِ صَرَخِ الْمِسْكِينِ، فَهُوَ أَيْضًا يَصْرُخُ وَلَا يُسْتَجَابُ. ¹⁴ الْهَدْيَةُ فِي الْخَفَاءِ تَفْتَأُ الْعُضْبَ، وَالرَّشْوَةُ فِي الْحِضْنِ تَفْتَأُ السَّخَطَ الشَّدِيدَ. ¹⁵ إِجْرَاءُ الْحَقِّ فَرَحٌ لِلصَّدِيقِ، وَالْهَلَاكُ لِغَايِلِي الْإِثْمِ. ¹⁶ الرَّجُلُ الضَّالُّ عَنِ طَرِيقِ الْمَعْرِفَةِ يَسْكُنُ بَيْنَ حَمَاعَةِ الْأَخِيلَةِ. ¹⁷ مُحِبُّ الْفَرَحِ إِنْسَانٌ مُعْوَزٌ. مُحِبُّ الْخَمْرِ وَالذَّهْنِ لَا يَسْتَعْنِي. ¹⁸ الشَّرِيرُ فَدِيَّةُ الصَّدِيقِ، وَمَكَانَ الْمُسْتَقِيمِينَ الْعَادِرُ. ¹⁹ السُّكْنَى فِي أَرْضٍ بَرِيَّةٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ مُخَاصِمَةٍ حَرْدَةٍ. ²⁰ كَنْزُ مُشْتَهَى وَزَيْتُ فِي بَيْتِ الْحَكِيمِ، أَمَّا الرَّجُلُ الْجَاهِلُ فَيَتَلَفُهُ. ²¹ التَّابِعُ الْعَدْلَ وَالرَّحْمَةَ يَجِدُ حَيَاةً، حَظًّا وَكَرَامَةً. ²² الْحَكِيمُ يَتَسَوَّرُ مَدِينَةَ الْجَبَابِرَةِ، وَيَسْقُطُ قُوَّةَ مُعْتَمِدِهَا. ²³ مَنْ يَحْفَظُ فَمَهُ وَلِسَانَهُ، يَحْفَظُ مِنَ الصَّيْقَاتِ نَفْسَهُ. ²⁴ الْمُتَنَفِّحُ الْمُتَكَبِّرُ اسْمُهُ «مُسْتَهْزِئٌ»، عَامِلٌ بِفَيْضَانِ الْكِبْرِيَاءِ. ²⁵ شَهْوَةٌ الْكَسْلَانِ تَقْتُلُهُ، لِأَنَّ يَدَيْهِ تَأْبِيَانِ الشُّعْلِ. ²⁶ الْيَوْمَ كُلُّهُ يَشْتَهِي شَهْوَةً، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيُعْطِي وَلَا يُمَسِكُ. ²⁷ ذَبِيحَةُ الشَّرِيرِ مَكْرَهَةٌ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يُقَدِّمُهَا بَعْشًا! ²⁸ شَاهِدُ الزُّورِ يَهْلِكُ، وَالرَّجُلُ السَّامِعُ لِلْحَقِّ يَتَكَلَّمُ. ²⁹ الشَّرِيرُ يُوقِحُ وَجْهَهُ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُ فَيَثْبِتُ طَرْفَهُ. ³⁰ لَيْسَ حِكْمَةٌ وَلَا فِطْنَةٌ وَلَا مَشُورَةٌ تُجَاهَ الرَّبِّ. ³¹ الْفَرَسُ مُعَدُّ لِيَوْمِ الْحَرْبِ، أَمَّا التُّصْرَةُ فَمِنَ الرَّبِّ.

الأصحاح الثاني والعشرون

¹الصَّيْتُ أَفْضَلُ مِنَ الْعِنَى الْعَظِيمِ، وَالنَّعْمَةُ الصَّالِحَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ. ²الْعَنِيُّ وَالْفَقِيرُ يَتَلَاقِيَانِ، صَانِعُهُمَا كِلَيْهِمَا الرَّبُّ. ³الذَّكِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى، وَالْحَمَقِيُّ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ⁴ثَوَابُ التَّوَاضُعِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ هُوَ غِنَى وَكَرَامَةٌ وَحَيَاةٌ. ⁵شَوْكٌ وَفُخُوحٌ فِي طَرِيقِ الْمُتَوَيِّبِ. مَنْ يَحْفَظُ نَفْسَهُ يَتَّعِدُ عَنْهَا. ⁶رَبُّ الْوَالِدِ فِي طَرِيقِهِ، فَمَتَى شَاخَ أَيْضًا لَا يَحِيدُ عَنْهُ. ⁷الْعَنِيُّ يَتَسَلَّطُ عَلَى الْفَقِيرِ، وَالْمُقْتَرِضُ عَبْدٌ لِلْمُقْرِضِ. ⁸الزَّارِعُ إِثْمًا يَحْصُدُ بِلْيَةً، وَعَصَا سَخَطِهِ تَفْنَى. ⁹الصَّالِحُ الْعَيْنِ هُوَ يُبَارِكُ، لِأَنَّهُ يُعْطِي مِنْ خُبْزِهِ لِلْفَقِيرِ.

¹⁰أُطْرِدُ الْمُسْتَهْزِئَ فَيَخْرُجُ الْخِصَامُ، وَيَبْطُلُ النَّزَاعُ وَالْخِزْيُ. ¹¹مَنْ أَحَبَّ طَهَارَةَ الْقَلْبِ، فَلِنَّعْمَةٍ شَفِيعَةٍ يَكُونُ الْمَلِكُ صَدِيقَهُ. ¹²عَيْنَا الرَّبِّ تَحْفَظَانِ الْمَعْرِفَةَ، وَهُوَ يَقْبَلُ كَلَامَ الْعَادِرِينَ. ¹³قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الْخَارِجِ، فَأُقْتَلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴فَمُ الْأَجْنِبِيَّاتِ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ. مَنْ مَمَّقَتْهُ الرَّبُّ يَسْقُطُ فِيهَا. ¹⁵الْجَهَالَةُ مُرْتَبِطَةٌ بِقَلْبِ الْوَالِدِ. عَصَا التَّأْدِيبِ تُبْعِدُهَا عَنْهُ. ¹⁶ظَالِمُ الْفَقِيرِ تَكْثِيرًا لِمَا لَهُ، وَمُعْطِي الْعَنِيِّ، إِثْمًا هُمَا لِلْعَوَزِ.

¹⁷أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي، ¹⁸لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَثَبَّتْ جَمِيعًا عَلَى شَفِيعَتِكَ. ¹⁹لِيَكُونَ اتِّكَالُكَ عَلَى الرَّبِّ، عَرَفْتِكَ أَنْتَ الْيَوْمَ. ²⁰أَلَمْ أَكْتُبْ لَكَ أُمُورًا شَرِيفَةً مِنْ جِهَةِ مُؤَامَرَةٍ وَمَعْرِفَةٍ؟ ²¹لَأَعْلَمَكَ قِسْطَ كَلَامِ الْحَقِّ، لِتُرَدَّ جَوَابَ الْحَقِّ لِلَّذِينَ أَرْسَلُوكَ.

²²لَا تَسْلُبِ الْفَقِيرَ لِكُونِهِ فَقِيرًا، وَلَا تَسْحَقِ الْمِسْكِينَ فِي الْبَابِ، ²³لِأَنَّ الرَّبَّ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ، وَيَسْلُبُ سَالِبِي أَنْفُسِهِمْ. ²⁴لَا تَسْتَصْحِبْ غَضُوبًا، وَمَعَ رَجُلٍ سَاخِطٍ لَا تَحِيءْ، ²⁵لِئَلَّا تَأْلَفَ طُرْقَهُ، وَتَأْخُذَ شَرَكًا إِلَى نَفْسِكَ. ²⁶لَا تَكُنْ مِنْ صَافِقِي الْكَفِّ، وَلَا مِنْ ضَامِنِي الدُّيُونِ. ²⁷إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مَا تَفِي، فَلِمَاذَا يَأْخُذُ فِرَاشَكَ مِنْ تَحْتِكَ؟ ²⁸لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ الَّذِي وَضَعَهُ آبَاؤُكَ. ²⁹أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُجْتَهِدًا فِي عَمَلِهِ؟ أَمَامَ الْمُلُوكِ يَقِفُ. لَا يَقِفُ أَمَامَ الرَّعَاعِ!

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

¹ إِذَا جَلَسْتَ تَأْكُلُ مَعَ مُتَسَلِّطٍ، فَتَأْمَلُ مَا هُوَ أَمَامَكَ تَأْمُلًا، ² وَضَعُ سِكِّينًا لِحَنْجَرَتِكَ إِنْ كُنْتَ شَرِهًا. ³ لَا تَشْتَهَ أَطَايِيَهُ لِأَنَّهَا خُبْزُ أَكَادِيبَ. ⁴ لَا تَتَّعِبْ لِكَيْ تَصِيرَ غَنِيًّا. كُفَّ عَن فِطْنَتِكَ. ⁵ هَلْ تُطِيرُ عَيْنِكَ نَحْوَهُ وَلَيْسَ هُوَ؟ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصْنَعُ لِنَفْسِهِ أَجْنَحَةً. كَالنَّسْرِ يَطِيرُ نَحْوَ السَّمَاءِ.

⁶ لَا تَأْكُلْ خُبْزَ ذِي عَيْنٍ شَرِيرَةٍ، وَلَا تَشْتَهَ أَطَايِيَهُ، ⁷ لِأَنَّهُ كَمَا شَعَرَ فِي نَفْسِهِ هَكَذَا هُوَ. يَقُولُ لَكَ: «كُلْ وَاشْرَبْ» وَقَلْبُهُ لَيْسَ مَعَكَ. ⁸ اللَّقْمَةُ الَّتِي أَكَلْتَهَا تَتَّقِيأُهَا، وَتَخْسَرُ كَلِمَاتِكَ الْحُلُوءَةَ. ⁹ فِي أُذُنِي جَاهِلٌ لَا تَتَكَلَّمُ لِأَنَّهُ يَحْتَقِرُ حِكْمَةَ كَلَامِكَ. ¹⁰ لَا تَنْقُلِ التُّخْمَ الْقَدِيمَ، وَلَا تَدْخُلْ حُقُولَ الْإِيْتَامِ، ¹¹ لِأَنَّ وَلِيَّهُمْ قَوِيٌّ. هُوَ يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ عَلَيْكَ.

¹² وَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى الْأَدَبِ، وَأُذُنَيْكَ إِلَى كَلِمَاتِ الْمَعْرِفَةِ. ¹³ لَا تَمْنَعْ التَّأْدِيبَ عَنِ الْوَالِدِ، لِأَنَّكَ إِنْ ضَرَبْتَهُ بَعْضًا لَا يَمُوتُ. ¹⁴ تَضْرِبُهُ أَنْتَ بَعْضًا فَتَنْقِذُ نَفْسَهُ مِنَ الْهَائِوِيَةِ. ¹⁵ يَا ابْنِي، إِنْ كَانَ قَلْبُكَ حَكِيمًا يَفْرَحْ قَلْبِي أَنَا أَيْضًا، ¹⁶ وَتَبْتَهِّجْ كَلِمَاتِي إِذَا تَكَلَّمْتَ شَفَتَاكَ بِالْمُسْتَقِيمَاتِ. ¹⁷ لَا يَحْسِدَنَّ قَلْبَكَ الْخَاطِئِينَ، بَلْ كُنْ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ الْيَوْمَ كُلَّهُ. ¹⁸ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁹ اسْمَعْ أَنْتَ يَا ابْنِي، وَكُنْ حَكِيمًا، وَأَرْشِدْ قَلْبَكَ فِي الطَّرِيقِ. ²⁰ لَا تَكُنْ بَيْنَ شَرِيْبِي الْحَمْرِ، بَيْنَ الْمُتَلِفِينَ أَجْسَادَهُمْ، ²¹ لِأَنَّ السُّكَّيرَ وَالْمُسْرِفَ يَفْتَقِرَانِ، وَالنَّوْمُ يَكْسُو الْخِرْقَ.

²² اسْمَعْ لِأَيِّكَ الَّذِي وَلَدَكَ، وَلَا تَحْتَقِرْ أُمَّكَ إِذَا شَاخَتْ. ²³ اقْتَنِ الْحَقَّ وَلَا تَبِعْهُ، وَالْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ وَالْفَهْمَ. ²⁴ أَبُو الصِّدِّيقِ يَبْتَهِّجُ ابْتِهَاجًا، وَمَنْ وَلَدَ حَكِيمًا يُسِّرُ بِهِ. ²⁵ يَفْرَحُ أَبُوكَ وَأُمَّكَ، وَتَبْتَهِّجُ الَّتِي وَلَدْتِكَ. ²⁶ يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَتَلَاوَحْ عَيْنَاكَ طُرُقِي. ²⁷ لِأَنَّ الزَّانِيَةَ هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ، وَالْأَجْنَبِيَّةُ حُفْرَةٌ ضَيْقَةٌ. ²⁸ هِيَ أَيْضًا كَلِصٌّ تَكْمُنُ وَتَزِيدُ الْعَادِرِينَ بَيْنَ النَّاسِ.

²⁹ لِمَنِ الْوَيْلُ؟ لِمَنِ الشَّقَاوَةُ؟ لِمَنِ الْمُخَاصِمَاتُ؟ لِمَنِ الْكَرْبُ؟ لِمَنِ الْجُرُوحُ بِلَا سَبَبٍ؟ لِمَنِ ازْمَهْرَارُ الْعَيْنَيْنِ؟ ³⁰ لِلَّذِينَ يُدْمِنُونَ الْحَمْرَ، الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي طَلَبِ الشَّرَابِ الْمَمْزُوجِ. ³¹ لَا تَنْظُرْ إِلَى الْحَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهَرُ جَبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مُرْقِرَةً. ³² فِي الْآخِرِ تَلْسَعُ كَالْحَيَّةِ وَتَلْدَغُ كَالْأَفْعُوَانِ.

³³عَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ الْأَجْنِبِيَّاتِ، وَقَلْبُكَ يَنْطِقُ بِأُمُورٍ مُلْتَوِيَةٍ. ³⁴وَتَكُونُ كَمُضْطَجِعٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، أَوْ
كَمُضْطَجِعٍ عَلَى رَأْسِ سَارِيَةٍ. ³⁵يَقُولُ: «ضَرَبُونِي وَلَمْ أَتَوَجَّعْ! لَقَدْ لَكَاؤُنِي وَلَمْ أَعْرِفْ! مَتَى أَسْتَيْقِظُ؟
أَعُودُ أَطْلُبُهَا بَعْدُ!».

الأصحاح الرابع والعشرون

¹ لَا تَحْسَدِ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ، ² لِأَنَّ قَلْبَهُمْ يَلْهَجُ بِالْاِغْتِصَابِ، وَشِفَاهَهُمْ تَتَكَلَّمُ بِالْمَشَقَّةِ.

³ بِالْحِكْمَةِ يُبْنَى الْبَيْتُ وَبِالْفَهْمِ يُبْنَى، ⁴ وَبِالْمَعْرِفَةِ تَمْتَلِي الْمَخَادِعُ مِنْ كُلِّ ثَرْوَةٍ كَرِيمَةٍ وَنَفِيسَةٍ. ⁵ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ فِي عِزٍّ، وَذُو الْمَعْرِفَةِ مُتَشَدِّدُ الْقُوَّةِ. ⁶ لِأَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ، وَالْخَلَاصُ بِكَثْرَةِ الْمُشِيرِينَ. ⁷ الْحِكْمُ عَالِيَةٌ عَنِ الْأَحْمَقِ. لَا يَفْتَحُ فَمُهُ فِي الْبَابِ. ⁸ الْمُتَفَكِّرُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ يُدْعَى مُفْسِدًا. ⁹ فِكْرُ الْحِمَاةِ خَطِيئَةٌ، وَمَكْرَهُةُ النَّاسِ الْمُسْتَهْزِئُ. ¹⁰ إِنْ ارْتَخَيْتَ فِي يَوْمِ الضِّيقِ ضَاقَتْ قُوَّتُكَ. ¹¹ أَنْقِذِ الْمُتَقَادِينَ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْمَمْدُودِينَ لِلْقَتْلِ. لَا تَمْتَنِعْ. ¹² إِنْ قُلْتَ: «هُوَذَا لَمْ نَعْرِفْ هَذَا»، أَفَلَا يَفْهَمُ وَازِنُ الْقُلُوبِ؟ وَحَافِظُ نَفْسِكَ أَلَا يَعْلَمُ؟ فَيَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

¹³ يَا ابْنِي، كُلْ عَسَلًا لِأَنَّهُ طَيِّبٌ، وَقَطِرَ الْعَسَلِ حُلُوٌّ فِي حَنَكِكَ. ¹⁴ كَذَلِكَ مَعْرِفَةُ الْحِكْمَةِ لِنَفْسِكَ. إِذَا وَجَدْتَهَا فَلَا بُدَّ مِنْ ثَوَابٍ، وَرَجَاؤُكَ لَا يَخِيبُ. ¹⁵ لَا تَكْمُنْ أَيُّهَا الشَّرِيرُ لِمَسْكَنِ الصِّدِّيقِ. لَا تُخْرِبْ رَبْعَهُ. ¹⁶ لِأَنَّ الصِّدِّيقَ يَسْقُطُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُومُ، أَمَّا الْأَشْرَارُ فَيَعْتُرُونَ بِالشَّرِّ. ¹⁷ لَا تَفْرَحْ بِسُقُوطِ عَدُوِّكَ، وَلَا يَبْتَهِجْ قَلْبُكَ إِذَا عَثَرَ، ¹⁸ لِغَلَا يَرَى الرَّبُّ وَيَسُوءُ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَيَرُدُّ عَنْهُ غَضَبَهُ. ¹⁹ لَا تَعْرِ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسَدِ الْأَثَمَةَ، ²⁰ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ثَوَابٌ لِلْأَشْرَارِ. سِرَاجُ الْأَثَمَةِ يَنْطَفِئُ. ²¹ يَا ابْنِي، اخْشَ الرَّبَّ وَالْمَلِكَ. لَا تُخَالِطِ الْمُتَقَلِّبِينَ، ²² لِأَنَّ بَلِيَّتَهُمْ تَقُومُ بَعْتَةً، وَمَنْ يَعْلَمُ بِلَاءَهُمَا كَلِيَّهُمَا.

²³ هَذِهِ أَيْضًا لِلْحُكَمَاءِ: مُحَابَاةُ الْوَجُوهِ فِي الْحُكْمِ لَيْسَتْ صَالِحَةً. ²⁴ مَنْ يَقُولُ لِلشَّرِيرِ: «أَنْتَ صِدِّيقٌ» تَسُبُّهُ الْعَامَّةُ. تَلْعَنُهُ الشُّعُوبُ. ²⁵ أَمَّا الَّذِينَ يُؤَدَّبُونَ فَيَنْعَمُونَ، وَبَرَكَاةُ خَيْرٍ تَأْتِي عَلَيْهِمْ. ²⁶ تُقْبَلُ شَفَعَاتُ مَنْ يُجَابِبُ بِكَلَامٍ مُسْتَقِيمٍ. ²⁷ هَيَّئِ عَمَلَكَ فِي الْخَارِجِ وَأَعِدَّهُ فِي حَقْلِكَ، بَعْدُ تَبْنِي بَيْتَكَ. ²⁸ لَا تُكُنْ شَاهِدًا عَلَى قَرِيْبِكَ بِلَا سَبَبٍ، فَهَلْ تُخَادِعُ بِشَفَتَيْكَ؟ ²⁹ لَا تَقُلْ: «كَمَا فَعَلَ بِي هَكَذَا أَفْعَلُ بِهِ». أَرُدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِثْلَ عَمَلِهِ.

³⁰عَبَّرْتُ بِحَقْلِ الْكَسْلَانِ وَبِكَرَمِ الرَّجُلِ النَّاقِصِ الْفَهْمِ، ³¹فَإِذَا هُوَ قَدْ عَلَاهُ كُلُّهُ الْقَرِيسُ، وَقَدْ غَطَّى
الْعَوْسَجُ وَجْهَهُ، وَجِدَارُ حِجَارَتِهِ انْهَدَمَ. ³²نَمْ نَظَرْتُ وَوَجَّهْتُ قَلْبِي. رَأَيْتُ وَقَبِلْتُ تَعْلِيمًا: ³³نَوْمٌ قَلِيلٌ
بَعْدُ نِعَاسٌ قَلِيلٌ، وَطَيُّ الْيَدَيْنِ قَلِيلًا لِلرُّقُودِ، ³⁴فَيَأْتِي فَقْرُكَ كَعَدَاءٍ وَعَوَزُكَ كَعَازٍ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹هذه أيضاً أمثال سليمان التي نقلها رجال حزقيئيل ملك يهوذا:

²مجدد الله إخفاء الأمر، ومجدد الملوك فحصى الأمر. ³السَّمَاءُ لِلْعُلُوِّ، وَالْأَرْضُ لِلْعُمُقِ، وَقُلُوبُ الْمُلُوكِ لَا تُفْحَصُ. ⁴أزل الرِّزْلَ مِنَ الْفِضَّةِ، فَيَخْرُجُ إِنَاءٌ لِلصَّائِعِ. ⁵أزل الشرير من قدام الملك، فثبت كرسيه بالعدل. ⁶لا تتفاخر أمام الملك، ولا تقف في مكان العظماء، ⁷لأنه خير أن يقال لك: ارتفع إلى هنا، من أن تحط في حضرة الرئيس الذي رأته عينك. ⁸لا تبرز عاجلاً إلى الخصام، لئلا تفعل شيئاً في الآخر حين يخزيك قريبك. ⁹أقم دعواك مع قريبك، ولا تبخ بسر غيرك، ¹⁰لئلا يعيرك السامع، فلا تنصرف فضيحتك. ¹¹تفاح من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في محلها. ¹²قرط من ذهب وحلي من إبريز، الموبخ الحكيم لأذن سامعة. ¹³كبرد الثلج في يوم الحصاد، الرسول الأمين لمرسليه، لأنه يرد نفس سادته. ¹⁴سحاب وريح بلا مطر، الرجل المفتخر بهدية كذب.

¹⁵ببطء الغضب يفتع الرئيس، واللسان اللين يكسر العظم. ¹⁶أوجدت عسلاً؟ فكل كفايتك، لئلا تنخم فتتقيأه. ¹⁷اجعل رحلك عزيزة في بيت قريبك، لئلا يمل منك فيبغضك. ¹⁸مقمة وسيف وسهم حاد، الرجل المجيب قريبه بشهادة زور. ¹⁹سين مهتومة ورجل مخلعة، الثقة بالخائن في يوم الضيق. ²⁰كنز الثوب في يوم البرد، كخل على نظرون، من يغني أعاني لقلب كئيب. ²¹إن جاع عدوك فأطعمه خبزاً، وإن عطش فاسقه ماءً، ²²فإنك تجمع حمراً على رأسه، والرَّبُّ يجازيك. ²³ريح الشمال تطرد المطر، والوجه المعبس يطرد لساناً ثالِباً. ²⁴السكنى في زاوية السطح، خير من امرأة مخاصمة في بيت مشترك. ²⁵مياه باردة لنفس عطشانة، الخبز الطيب من أرض بعيدة.

²⁶عين مكدرّة وينبوع فاسد، الصديق المنحني أمام الشرير. ²⁷أكل كثير من العسل ليس بحسن، وطلب الناس مجد أنفسهم ثقيل. ²⁸مدينة منهدمة بلا سور، الرجل الذي ليس له سلطان على روجه.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹ كَالثَّلَجِ فِي الصَّيْفِ وَكَالْمَطَرِ فِي الْحَصَادِ، هَكَذَا الْكَرَامَةُ غَيْرُ لَائِقَةٍ بِالْجَاهِلِ. ² كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ، كَذَلِكَ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي. ³ السَّوْطُ لِلْفَرَسِ وَاللِّجَامُ لِلْحِمَارِ، وَالْعَصَا لِظَهْرِ الْجُهَّالِ. ⁴ لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلَهُ أَنْتَ. ⁵ جَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقَتِهِ لِئَلَّا يَكُونَ حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ. ⁶ يَقْطَعِ الرَّجُلَيْنِ، يَشْرَبُ ظُلْمًا، مَنْ يُرْسِلُ كَلَامًا عَنْ يَدِ جَاهِلٍ. ⁷ سَاقَا الْأَعْرَجِ مُتَدَلِّدَتَانِ، وَكَذَا الْمَثَلُ فِي فَمِ الْجُهَّالِ. ⁸ كَصِرَّةِ حِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ فِي رُحْمَةٍ، هَكَذَا الْمُعْطِي كَرَامَةً لِلْجَاهِلِ. ⁹ شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ بِيَدِ سَكْرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَّالِ. ¹⁰ رَامٍ يَطْعَنُ الْكَلْبَ، هَكَذَا مَنْ يَسْتَأْجِرُ الْجَاهِلَ أَوْ يَسْتَأْجِرُ الْمُحْتَالِينَ. ¹¹ كَمَا يَعُودُ الْكَلْبُ إِلَى قَيْئِهِ، هَكَذَا الْجَاهِلُ يُعِيدُ حِمَاقَتَهُ. ¹² أَرَأَيْتَ رَجُلًا حَكِيمًا فِي عَيْنِي نَفْسِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ.

¹³ قَالَ الْكَسْلَانُ: «الْأَسَدُ فِي الطَّرِيقِ، الشَّبْلُ فِي الشَّوَارِعِ!». ¹⁴ الْبَابُ يَدُورُ عَلَى صَائِرِهِ، وَالْكَسْلَانُ عَلَى فِرَاشِهِ. ¹⁵ الْكَسْلَانُ يُخْفِي يَدَهُ فِي الصَّحْفَةِ، وَيَشْقُ عَلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَى فَمِهِ. ¹⁶ الْكَسْلَانُ أَوْفَرُ حِكْمَةٍ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُجِيْبِينَ بِعَقْلِ. ¹⁷ كَمُمْسِكٍ أُذُنِي كَلْبٍ، هَكَذَا مَنْ يَعْبُرُ وَيَتَعَرَّضُ لِمُشَاجَرَةٍ لَا تَعْنِيهِ. ¹⁸ مِثْلُ الْمَجْنُونِ الَّذِي يَرْمِي نَارًا وَسِهَامًا وَمَوْتًا، ¹⁹ هَكَذَا الرَّجُلُ الْخَادِعُ قَرِيبَهُ وَيَقُولُ: «أَلَمْ أَلْعَبْ أَنَا!». ²⁰ بَعْدَ الْحَطَبِ تَنْطَفِئُ النَّارُ، وَحَيْثُ لَا نَمَامَ يَهْدَأُ الْخِصَامُ. ²¹ فَحَمٌ لِلْجَمْرِ وَحَطَبٌ لِلنَّارِ، هَكَذَا الرَّجُلُ الْمُخَاصِمُ لِتَهْيِيجِ النَّزَاعِ. ²² كَلَامُ النَّمَامِ مِثْلُ لُقْمِ حُلْوَةٍ فَيَنْزِلُ إِلَى مَخَادِعِ الْبَطْنِ.

²³ فِضَّةٌ زَعْلٌ تُعْشِي شَقْفَةً، هَكَذَا الشَّفَتَانِ الْمُتَوَقِّدَتَانِ وَالْقَلْبُ الشَّرِيرُ. ²⁴ بِشَفَتَيْهِ يَتَنَكَّرُ الْمُبْغِضُ، وَفِي حَوْفِهِ يَضَعُ غِشًّا. ²⁵ إِذَا حَسَنَ صَوْتُهُ فَلَا تَأْتَمِنُهُ، لِأَنَّ فِي قَلْبِهِ سَبْعَ رَجَاسَاتٍ. ²⁶ مَنْ يُعْطِي بُغْضَةً بِمَكْرٍ، يَكْشِفُ خُبْثَهُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ. ²⁷ مَنْ يَخْفِرُ حُفْرَةً يَسْقُطُ فِيهَا، وَمَنْ يُدْخِرُ حَجْرًا يَرْجِعُ عَلَيْهِ. ²⁸ اللِّسَانُ الْكَاذِبُ يُبْغِضُ مَنْسَحِقِيهِ، وَالْفَمُ الْمَلِيقُ يُعَدُّ حَرَابًا.

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹ لَا تَفْتَخِرْ بِالْعَدِ لِأَنَّكَ لَا تَعْلَمُ مَاذَا يَلِدُهُ يَوْمٌ. ² لِيَمْدَحَكَ الْعَرِيبُ لَا فَمُكَ، الْأَجْنَبِيُّ لَا شَفَتَاكَ. ³ الْحَجَرُ ثَقِيلٌ وَالرَّمْلُ ثَقِيلٌ، وَغَضَبُ الْجَاهِلِ أَثْقَلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا. ⁴ الْعَضْبُ قَسَاوَةٌ وَالسَّخَطُ جُرَافٌ، وَمَنْ يَقِفُ قُدَّامَ الْحَسَدِ؟ ⁵ التَّوْبِيخُ الظَّاهِرُ خَيْرٌ مِنَ الْحُبِّ الْمُسْتَتِرِ. ⁶ أَمِينَةٌ هِيَ جُرُوحُ الْمُحِبِّ، وَغَاشَّةٌ هِيَ قُبَلَاتُ الْعَدُوِّ. ⁷ النَّفْسُ الشَّبَعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ، وَلِلنَّفْسِ الْجَائِعَةِ كُلُّ مَرٍّ حُلُوءٌ. ⁸ مِثْلُ الْعَصْفُورِ التَّائِهِ مِنْ عَشِّهِ، هَكَذَا الرَّجُلُ التَّائِهُ مِنْ مَكَانِهِ. ⁹ الدُّهْنُ وَالْبُخُورُ يُفَرِّحَانِ الْقَلْبَ، وَحَلَاوَةُ الصَّدِيقِ مِنْ مَشُورَةِ النَّفْسِ. ¹⁰ لَا تَتْرُكْ صَدِيقَكَ وَصَدِيقَ أَبِيكَ، وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ أَخِيكَ فِي يَوْمِ بَلِيَّتِكَ. الْجَارُ الْقَرِيبُ خَيْرٌ مِنَ الْأَخِ الْبَعِيدِ.

¹¹ يَا ابْنِي، كُنْ حَكِيمًا وَفَرِّحْ قَلْبِي، فَأَجِيبَ مَنْ يُعِيرُنِي كَلِمَةً. ¹² الذِّكْرِيُّ يُبْصِرُ الشَّرَّ فَيَتَوَارَى. الْأَغْبِيَاءُ يَعْبُرُونَ فَيَعَاقِبُونَ. ¹³ خُذْ ثَوْبَهُ لِأَنَّهُ ضَمِنَ غَرِيبًا، وَلَا جَلَّ الْأَجَانِبِ ارْتَهَنَ مِنْهُ. ¹⁴ مَنْ يُبَارِكُ قَرِيبَهُ بِصَوْتِ عَالٍ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا، يُحْسَبُ لَهُ لَعْنًا. ¹⁵ الْوَكْفُ الْمُسْتَابِعُ فِي يَوْمِ مُمَطَّرٍ، وَالْمَرْأَةُ الْمُخَاصِمَةُ سَيِّانٍ، ¹⁶ مَنْ يُحِبُّهَا يُحِبُّ الرِّيحَ وَيَمِينُهُ تَقْبِضُ عَلَى زَيْتٍ! ¹⁷ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُحَدِّدُ، وَالإِنْسَانُ يُحَدِّدُ وَجْهَ صَاحِبِهِ. ¹⁸ مَنْ يَحْمِي تَبْنَةً يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا، وَحَافِظُ سَيِّدِهِ يُكْرَمُ. ¹⁹ كَمَا فِي الْمَاءِ الْوَجْهَ لِلْوَجْهِ، كَذَلِكَ قَلْبُ الإِنْسَانِ لِلإِنْسَانِ. ²⁰ الْهَآوِيَةُ وَالْهَلَاكُ لَا يَشْبَعَانِ، وَكَذَا عَيْنَا الإِنْسَانِ لَا تَشْبَعَانِ. ²¹ الْبُوطَةُ لِلْفِضَّةِ وَالْكُورُ لِلذَّهَبِ، كَذَا الإِنْسَانُ لِفَمِّ مَادِحِهِ. ²² إِنْ دَقَقْتَ الْأَحْمَقَ فِي هَاوُنٍ بَيْنَ السَّمِيدِ بِمِدَقٍّ، لَا تَبْرَحَ عَنْهُ حَمَاقَتُهُ. ²³ مَعْرِفَةٌ أَعْرِفَ حَالَ غَنَمِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى قُطْعَانِكَ، ²⁴ لِأَنَّ الْغَنَى لَيْسَ بِدَائِمٍ، وَلَا التَّاجُ لِذَوْرٍ فَذَوْرٍ. ²⁵ فَنِي الْحَشِيشِ وَظَهَرَ الْعُشْبُ وَاجْتَمَعَ نَبَاتُ الْجِبَالِ. ²⁶ الْحُمْلَانُ لِلْبَاسِكِ، وَتَمَنُّ حَقْلٍ أَعْتَدَةٌ. ²⁷ وَكَفَايَةٌ مِنْ لَبَنِ الْمَعَزِ لَطْعَامِكَ، لِقُوتِ بَيْتِكَ وَمَعِيشَةِ فَتِيَاتِكَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

¹الشَّرِيرُ يَهْرُبُ وَلَا طَارِدَ، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَكَشِبِلٌ ثَبِيتٌ. ²لِمَعْصِيَةِ أَرْضٍ تَكْثُرُ رُؤْسَاؤُهَا، لَكِنْ بِيْذِي فَهْمٍ وَمَعْرِفَةٍ تَدُومُ. ³الرَّجُلُ الْفَقِيرُ الَّذِي يَظْلِمُ فَقْرَاءَ، هُوَ مَطْرٌ جَارِفٌ لَا يُبْقِي طَعَامًا. ⁴تَارِكُو الشَّرِيعَةِ يَمْدَحُونَ الْأَشْرَارَ، وَحَافِظُو الشَّرِيعَةِ يُخَاصِمُونَهُمْ. ⁵النَّاسُ الْأَشْرَارُ لَا يَفْهَمُونَ الْحَقَّ، وَطَالِبُو الرَّبِّ يَفْهَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. ⁶الْفَقِيرُ السَّالِكُ بِاسْتِقَامَتِهِ، خَيْرٌ مِنْ مُعْوجِّ الطَّرِيقِ وَهُوَ غَنِيٌّ. ⁷الْحَافِظُ الشَّرِيعَةَ هُوَ ابْنُ فَهْمٍ، وَصَاحِبُ الْمُسْرِفِينَ يُخْجَلُ أَبَاهُ. ⁸الْمَكْثَرُ مَالُهُ بِالرَّبِّ وَالْمُرَابِحَةُ، فَلِمَنْ يَرْحَمُ الْفُقَرَاءَ يَجْمَعُهُ. ⁹مَنْ يُحَوِّلُ أُذُنَهُ عَنْ سَمَاعِ الشَّرِيعَةِ، فَصَلَاتُهُ أَيْضًا مَكْرَهَةٌ.

¹⁰مَنْ يُضِلُّ الْمُسْتَقِيمِينَ فِي طَرِيقِ رَدِيئَةٍ فَفِي حُفْرَتِهِ يَسْقُطُ هُوَ، أَمَّا الْكَمَلَةُ فَيَمْتَلِكُونَ خَيْرًا. ¹¹الرَّجُلُ الْغَنِيُّ حَكِيمٌ فِي عَيْنِي نَفْسِهِ، وَالْفَقِيرُ الْفَهِيمُ يَفْحَصُهُ. ¹²إِذَا فَرِحَ الصَّدِيقُونَ عَظُمَ الْفَخْرُ، وَعِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَفِي النَّاسُ. ¹³مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لَا يَنْجَحُ، وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ. ¹⁴طُوبَى لِلْإِنْسَانِ الْمُتَّقِي دَائِمًا، أَمَّا الْمُقْسِي قَلْبَهُ فَيَسْقُطُ فِي الشَّرِّ. ¹⁵أَسَدٌ زَائِرٌ وَدُبٌّ تَائِرٌ، الْمُتَسَلِّطُ الشَّرِيرُ عَلَى شَعْبٍ فَقِيرٍ. ¹⁶رَيْسٌ نَاقِصُ الْفَهْمِ وَكَثِيرُ الْمَظَالِمِ. مُبْغِضُ الرِّشْوَةِ تَطُولُ أَيَّامُهُ.

¹⁷الرَّجُلُ الْمُثْقَلُ بِدَمِ نَفْسٍ، يَهْرُبُ إِلَى الْجُبِّ. لَا يُمَسِكَنَّهُ أَحَدٌ. ¹⁸السَّالِكُ بِالْكَمَالِ يَخْلُصُ، وَالْمُلْتَوِي فِي طَرِيقَيْنِ يَسْقُطُ فِي إِحْدَاهُمَا. ¹⁹الْمُسْتَعْلُ بِأَرْضِهِ يَشْبَعُ خَيْرًا، وَتَابِعُ الْبَطَالِينَ يَشْبَعُ فَقْرًا. ²⁰الرَّجُلُ الْأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ، وَالْمُسْتَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى لَا يُبْرَأُ. ²¹مُحَابَاةُ الْوُجُوهِ لَيْسَتْ صَالِحَةً، فَيَذَنِبُ الْإِنْسَانُ لِأَجْلِ كِسْرَةِ خُبْزٍ. ²²ذُو الْعَيْنِ الشَّرِيرَةِ يَعْجَلُ إِلَى الْغِنَى، وَلَا يَعْلَمُ أَنَّ الْفَقْرَ يَأْتِيهِ. ²³مَنْ يُوبِّخُ إِنْسَانًا يَجِدُ أَحْيَرًا نِعْمَةً أَكْثَرَ مِنَ الْمُطْرِي بِاللِّسَانِ. ²⁴السَّالِبُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لَا بَأْسَ» فَهُوَ رَفِيقٌ لِرَجُلٍ مُخْرَبٍ. ²⁵الْمُتَنَفِّخُ النَّفْسَ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالْمُتَكِلُ عَلَى الرَّبِّ يُسَمَّنُ. ²⁶الْمُتَكِلُ عَلَى قَلْبِهِ هُوَ جَاهِلٌ، وَالسَّالِكُ بِحِكْمَةٍ هُوَ يَنْجُو. ²⁷مَنْ يُعْطِي الْفَقِيرَ لَا يَحْتَاجُ، وَلِمَنْ يَحْجِبُ عَنْهُ عَيْنَيْهِ لَعْنَاتٌ كَثِيرَةٌ. ²⁸عِنْدَ قِيَامِ الْأَشْرَارِ تَخْتَبِي النَّاسُ، وَبِهَلَاكِهِمْ يَكْثُرُ الصَّدِيقُونَ.

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹الْكَثِيرُ التَّوْبِخُ، الْمُقْسِي عُنْفَهُ، بَعْتَهُ يُكَسِّرُ وَلَا شِفَاءَ. ²إِذَا سَادَ الصَّدِيقُونَ فَرِحَ الشَّعْبُ، وَإِذَا تَسَلَّطَ الشَّرِيرُ بَيْنَ الشَّعْبِ. ³مَنْ يُحِبُّ الْحِكْمَةَ يُفْرِحُ أَبَاهُ، وَرَفِيقُ الزَّوَانِي يُدِدُ مَالًا. ⁴الْمَلِكُ بِالْعَدْلِ يُثَبِّتُ الْأَرْضَ، وَالْقَابِلُ الْهَدَايَا يُدْمِرُهَا. ⁵الرَّجُلُ الَّذِي يُطْرِي صَاحِبَهُ يَسْطُ شَبَكَةً لِرَجْلَيْهِ. ⁶فِي مَعْصِيَةِ رَجُلٍ شَرِيرٍ شَرَكٌ، أَمَّا الصَّدِيقُ فَيَتَرَنَّمُ وَيَفْرَحُ. ⁷الصَّدِيقُ يَعْرِفُ دَعْوَى الْفُقَرَاءِ، أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَفْهَمُ مَعْرِفَةً. ⁸التَّاسُ الْمُسْتَهْزِئُونَ يَفْتِنُونَ الْمَدِينَةَ، أَمَّا الْحُكَمَاءُ فَيَصْرِفُونَ الْعُضْبَ. ⁹رَجُلٌ حَكِيمٌ إِنْ حَاكَمَ رَجُلًا أَحْمَقًا، فَإِنْ غَضِبَ وَإِنْ ضَحِكَ فَلَا رَاحَةَ. ¹⁰أَهْلُ الدَّمَاءِ يُغَضُّونَ الْكَامِلَ، أَمَّا الْمُسْتَقِيمُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنْ نَفْسِهِ. ¹¹الْجَاهِلُ يُظْهِرُ كُلَّ غَيْظِهِ، وَالْحَكِيمُ يُسَكِّنُهُ أَحْيَرًا.

¹²الْحَاكِمُ الْمُصْنَعِي إِلَى كَلَامٍ كَذِبٍ كُلُّ خُدَامِهِ أَشْرَارٌ. ¹³الْفَقِيرُ وَالْمُرْبِي يَتَلَاَقِيَانِ. الرَّبُّ يُنَوِّرُ أَعْيُنَ كِلَيْهِمَا. ¹⁴الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُثَبِّتُ كُرْسِيَهُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁵الْعَصَا وَالْتَّوْبِخُ يُعْطِيَانِ حِكْمَةً، وَالصَّبِيُّ الْمَطْلُوقُ إِلَى هَوَاهُ يُخْجَلُ أُمَّهُ. ¹⁶إِذَا سَادَ الْأَشْرَارُ كَثُرَتِ الْمَعَاصِي، أَمَّا الصَّدِيقُونَ فَيَنْظُرُونَ سُقُوطَهُمْ. ¹⁷أَدَبُ ابْنِكَ فَيْرِيحِكَ وَيُعْطِي نَفْسَكَ لَذَاتٍ. ¹⁸بَلَا رُؤْيَا يَجْمَحُ الشَّعْبُ، أَمَّا حَافِظُ الشَّرِيعَةِ فَطُوبَاهُ. ¹⁹بِالْكَلَامِ لَا يُؤَدَّبُ الْعَبْدُ، لِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَلَا يَعْنَى. ²⁰أَرَأَيْتَ إِنْسَانًا عَجُولًا فِي كَلَامِهِ؟ الرَّجَاءُ بِالْجَاهِلِ أَكْثَرُ مِنَ الرَّجَاءِ بِهِ. ²¹مَنْ فَتَّقَ عَبْدَهُ مِنْ حَدَاثَتِهِ، فَبِي آخِرَتِهِ يَصِيرُ مَنُونًا. ²²الرَّجُلُ الْعُضُوبُ يُهَيِّجُ الْخِصَامَ، وَالرَّجُلُ السَّخُوطُ كَثِيرُ الْمَعَاصِي. ²³كِبْرِيَاءُ الْإِنْسَانِ تَضَعُهُ، وَالْوَضِيعُ الرُّوحِ يَنَالُ مَجْدًا. ²⁴مَنْ يُفَاسِمُ سَارِقًا يُغْضُ نَفْسَهُ، يَسْمَعُ اللَّعْنَ وَلَا يُقْرَأُ. ²⁵خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا، وَالْمَتَكِلُ عَلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ. ²⁶كَثِيرُونَ يَطْلُبُونَ وَجْهَ الْمُتَسَلِّطِ، أَمَّا حَقُّ الْإِنْسَانِ فَمِنَ الرَّبِّ. ²⁷الرَّجُلُ الظَّالِمُ مَكْرَهَةٌ الصَّدِيقِينَ، وَالْمُسْتَقِيمُ الطَّرِيقِ مَكْرَهَةٌ الشَّرِيرِ.

الأصحاحُ الثلاثونَ

¹كَلَامُ أَجُورَ ابْنِ مُتَقِيَةِ مَسَا. وَحَيُّ هَذَا الرَّجُلِ إِلَى إِشِيئِيلَ، إِلَى إِشِيئِيلَ وَأُكَّالَ:

²إِنِّي أَبْلُدُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَلَيْسَ لِي فَهْمُ إِنْسَانٍ، ³وَلَمْ أَتَعَلَّمِ الْحِكْمَةَ، وَلَمْ أَعْرِفْ مَعْرِفَةَ الْقُدُّوسِ.
⁴مَنْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ؟ مَنْ جَمَعَ الرِّيحَ فِي حَفَنَتَيْهِ؟ مَنْ صَرَّ الْمِيَاهَ فِي ثَوْبٍ؟ مَنْ ثَبَّتَ جَمِيعَ
أَطْرَافِ الْأَرْضِ؟ مَا اسْمُهُ؟ وَمَا اسْمُ ابْنِهِ إِنْ عَرَفْتَ؟ ⁵كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ.
⁶لَا تَزِدْ عَلَى كَلِمَاتِهِ لِيَلَّا يُوبِّخَكَ فَتَكْذِبَ.

⁷إِنِّي سَأَلْتُ مِنْكَ، فَلَا تَمْنَعُهُمَا عَنِّي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ: ⁸أَبْعِدْ عَنِّي الْبَاطِلَ وَالْكَذِبَ. لَا تُعْطِنِي فَقْرًا
وَلَا غِنَى. أَطْعِمْنِي خُبْزَ فَرِيضَتِي، ⁹لِيَلَّا أَشْبَعُ وَأَكْفُرَ وَأَقُولَ: «مَنْ هُوَ الرَّبُّ؟» أَوْ لِيَلَّا أَفْتَقِرَ وَأَسْرِقَ
وَأَتَّخِذَ اسْمَ إِلَهِ بَاطِلًا.

¹⁰لَا تَشْكُ عَبْدًا إِلَى سَيِّدِهِ لِيَلَّا يَلْعَنَكَ فَتَأْتَمَ.
¹¹جِيلٌ يَلْعَنُ أَبَاهُ وَلَا يُبَارِكُ أُمَّهُ. ¹²جِيلٌ طَاهِرٌ فِي
عَيْنِي نَفْسِهِ، وَهُوَ لَمْ يَغْتَسِلْ مِنْ قَدْرِهِ. ¹³جِيلٌ مَا أَرْفَعُ عَيْنَيْهِ، وَحَوَاجِبُهُ مُرْتَفِعَةٌ. ¹⁴جِيلٌ أَسْنَانُهُ سِيُوفٌ،
وَأَضْرَاسُهُ سَكَكِينٌ، لِأَكُلِ الْمَسَاكِينَ عَنِ الْأَرْضِ وَالْفُقَرَاءِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

¹⁵لِلْعُلُوقَةِ بِنْتَانِ: «هَاتِ، هَاتِ!». ثَلَاثَةٌ لَا تَشْبَعُ، أَرْبَعَةٌ لَا تَقُولُ: «كَفَا»: ¹⁶الْهَآوِيَّةُ، وَالرَّحِمُ
الْعَقِيمُ، وَأَرْضٌ لَا تَشْبَعُ مَاءً، وَالنَّارُ لَا تَقُولُ: «كَفَا».

¹⁷الْعَيْنُ الْمُسْتَهْزِئَةُ بِأَيِّهَا، وَالْمُحْتَقِرَةُ إِطَاعَةَ أُمَّهَا، تُقَوِّرُهَا غُرْبَانُ الْوَادِي، وَتَأْكُلُهَا فِرَآخُ النَّسْرِ.

¹⁸ثَلَاثَةٌ عَجِيبَةٌ فَوْقِي، وَأَرْبَعَةٌ لَا أَعْرِفُهَا: ¹⁹طَرِيقُ نَسْرِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَطَرِيقُ حَيَّةٍ عَلَى صَخْرٍ،
وَطَرِيقُ سَفِينَةٍ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ، وَطَرِيقُ رَجُلٍ بِفَتَاةٍ. ²⁰كَذَلِكَ طَرِيقُ الْمَرْأَةِ الزَّانِيَةِ. أَكَلَتْ وَمَسَحَتْ فَمَهَا
وَقَالَتْ: «مَا عَمِلْتُ إِثْمًا!».

²¹تَحْتَ ثَلَاثَةٍ تَضْطَرِبُ الْأَرْضُ، وَأَرْبَعَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِمَالَهَا: ²²تَحْتَ عَبْدٍ إِذَا مَلَكَ، وَأَحْمَقٍ إِذَا
شَبِعَ خُبْرًا، ²³تَحْتَ شَنِيعَةٍ إِذَا تَزَوَّجَتْ، وَأَمَةٍ إِذَا وَرَثَتْ سَيِّدَتَهَا.

²⁴أَرْبَعَةٌ هِيَ الْأَصْغَرُ فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا: ²⁵النَّمْلُ طَائِفَةٌ غَيْرُ قَوِيَّةٍ، وَلَكِنَّهُ يُعِدُّ طَعَامَهُ فِي الصَّيْفِ. ²⁶الْوَبَارُ طَائِفَةٌ ضَعِيفَةٌ، وَلَكِنَّهَا تَضَعُ بُيُوتَهَا فِي الصَّخْرِ. ²⁷الْجَرَادُ لَيْسَ لَهُ مَلِكٌ، وَلَكِنَّهُ يَخْرُجُ كُلُّهُ فِرْقًا فِرْقًا. ²⁸الْعَنْكَبُوتُ تُمْسِكُ بِيَدَيْهَا، وَهِيَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ.

²⁹ثَلَاثَةٌ هِيَ حَسَنَةُ التَّخَطِّي، وَأَرْبَعَةٌ مَشِيهَا مُسْتَحْسَنٌ: ³⁰الْأَسَدُ جَبَّارُ الْوُحُوشِ، وَلَا يَرْجِعُ مِنْ قُدَّامِ أَحَدٍ، ³¹ضَامِرُ الشَّاكِلَةِ، وَالْتَّيْسُ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يُقَاوَمُ.

³²إِنْ حَمِقتَ بِالتَّرْفَعِ وَإِنْ تَأَمَّرتَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ، ³³لَأَنَّ عَصَرَ اللَّبَنِ يُخْرَجُ جُبْنًا، وَعَصَرَ الْأَنْفِ يُخْرَجُ دَمًا، وَعَصَرَ الْغَضَبِ يُخْرَجُ حِصَامًا.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

¹كَلَامٌ لِمُوَيْلٍ مَلِكِ مَسَا، عَلَّمَتْهُ إِيَّاهُ أُمُّهُ:

²مَاذَا يَا ابْنِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ رَحِمِي؟ ثُمَّ مَاذَا يَا ابْنَ نُذُورِي؟ ³لَا تُعْطِ حَيْلِكَ لِلنِّسَاءِ، وَلَا طُرْفَكَ لِمُهْلِكَاتِ الْمُلُوكِ. ⁴لَيْسَ لِلْمُلُوكِ يَا لِمُوَيْلٍ، لَيْسَ لِلْمُلُوكِ أَنْ يَشْرَبُوا خَمْرًا، وَلَا لِلْعُظَمَاءِ الْمُسْكِرُ. ⁵لِنَلَا يَشْرَبُوا وَيَنْسُوا الْمَفْرُوضَ، وَيَعْيِرُوا حُجَّةَ كُلِّ بَنِي الْمَدَلَّةِ. ⁶أَعْطُوا مُسْكِرًا لِهَالِكِ، وَخَمْرًا لِمُرِّي النَّفْسِ. ⁷يَشْرَبُ وَيَنْسَى فَقْرَهُ، وَلَا يَذْكُرُ تَعَبَهُ بَعْدُ.

⁸افْتَحْ فَمَكَ لِأَجْلِ الْأَخْرَسِ فِي دَعْوَى كُلِّ يَتِيمٍ. ⁹افْتَحْ فَمَكَ. اقْضِ بِالْعَدْلِ وَحَامٍ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ.

¹⁰امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لِأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللَّالِيَّ. ¹¹بِهَا يَثِقُ قَلْبُ زَوْجِهَا فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى غَنِيمَةٍ. ¹²تَصْنَعُ لَهُ خَيْرًا لَا شَرًّا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهَا. ¹³تَطْلُبُ صُوفًا وَكِتَانًا وَتَشْتَغِلُ بِيَدَيْنِ رَاضِيَتَيْنِ. ¹⁴هِيَ كَسْفُنِ التَّاجِرِ. تَجْلِبُ طَعَامَهَا مِنْ بَعِيدٍ. ¹⁵وَتَقُومُ إِذِ اللَّيْلِ بَعْدَ وَتُعْطِي أَكْلًا لِأَهْلِ بَيْتِهَا وَفَرِيضَةً لِفَتَيَاتِهَا. ¹⁶تَتَأَمَّلُ حَقْلًا فَتَأْخُذُهُ، وَبِشَمْرِ يَدَيْهَا تَعْرِسُ كَرَمًا. ¹⁷تَنْطِقُ حَقْوَيْهَا بِالْقُوَّةِ وَتَشَدُّ ذِرَاعَيْهَا. ¹⁸تَشْعُرُ أَنَّ تِجَارَتَهَا جَيِّدَةٌ. سِرَاجُهَا لَا يَنْطَفِئُ فِي اللَّيْلِ. ¹⁹تَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمِعْزَلِ، وَتُمْسِكُ كَفَّاهَا بِالْفَلَكَةِ. ²⁰تَبْسُطُ كَفَّيْهَا لِلْفَقِيرِ، وَتَمُدُّ يَدَيْهَا إِلَى الْمَسْكِينِ. ²¹لَا تَخْشَى عَلَى بَيْتِهَا مِنَ الثَّلْجِ، لِأَنَّ كُلَّ أَهْلِ بَيْتِهَا لِابِسُونَ حُلُلًا. ²²تَعْمَلُ لِنَفْسِهَا مَوْثِقَاتٍ. لِبِسُهَا بُوصٌ وَأَرْجُوانٌ. ²³زَوْجُهَا مَعْرُوفٌ فِي الْأَبْوَابِ حِينَ يَجْلِسُ بَيْنَ مَشَايخِ الْأَرْضِ. ²⁴تَصْنَعُ قُمْصَانًا وَتَبِيعُهَا، وَتَعْرِضُ مَنَاطِقَ عَلَى الْكَنْعَانِيِّ. ²⁵الْعِزُّ وَالْبَهَاءُ لِبَاسُهَا، وَتَضْحَكُ عَلَى الزَّمَنِ الْآتِي. ²⁶تَفْتَحُ فَمَهَا بِالْحِكْمَةِ، وَفِي لِسَانِهَا سُنَّةُ الْمَعْرُوفِ. ²⁷تُرَاقِبُ طُرُقَ أَهْلِ بَيْتِهَا، وَلَا تَأْكُلُ خُبْزَ الْكَسَلِ. ²⁸يَقُومُ أَوْلَادُهَا وَيُطَوِّبُونَهَا. زَوْجُهَا أَيْضًا فَيَمْدَحُهَا: ²⁹«بَنَاتُ كَثِيرَاتٍ عَمِلْنَ فَضْلًا، أَمَّا أَنْتِ فَفَقُتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا». ³⁰الْحُسْنُ غِشٌّ وَالْجَمَالُ بَاطِلٌ، أَمَّا الْمَرْأَةُ الْمُتَّقِيَةُ الرَّبِّ فَهِيَ تَمْدَحُ. ³¹أَعْطَوْهَا مِنْ ثَمَرِ يَدَيْهَا، وَتَمْدَحُهَا أَعْمَالُهَا فِي الْأَبْوَابِ.

